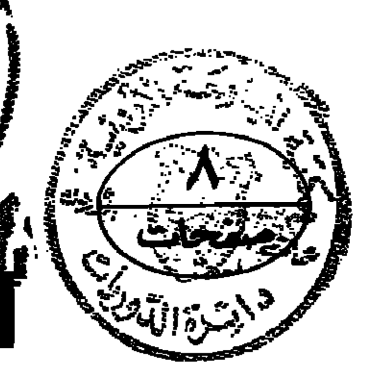






# الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية



٤٠ اغورة

الاربعاء ٢٠ أيار ١٩٨٧م الموافق ٢٣ رمضان ١٤٠٧هـ ـ العدد ٤٧٠٦

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Wednesday 20 May 1987 No. 4706 Vol. 15


## المنظمة تجدد دعوتها لعقد مؤتمر قمة عربية لمواجهة التطورات الراهنة

تونس ـ جددت منظمة التحرير الفلسطينية دعوتها لعقد مؤتمر قمة عربي من اجل مواجهة التطورات السياسية الراهنة.

وقام مندوب فلسطين الدائم لدى جامعة الدول العربية حكم بلعاوي بنقل دعوة المنظمة الى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية خلال اجتماع عقد في تونس امس.

وجرى في الاجتماع استعراض التحرك السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وذلك في ضوء اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر في شهر نيسان الماضي والاجتماع الذي عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا في تونس.

البقية صفحة ٨

## رفع اعلام فلسطينية ورشق سيارات اسرائيلية بالحجارة في مناطق الضفة

اشارت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس الى وقوع عدة «مشاغبات» واعمال خرق نظام في انحاء الضفة الغربية امس الاول.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان طلابا من معهد البوليتيكنيك بمدينة الخليل تجمهروا صباح امس الاول في ساحة المعهد ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات الوطنية وهرعت قوات من الجيش الاسرائيلي الى المكان وطلبت من ادارة المعهد العمل لايقاف ما يجري.

وقام شبان ملثمون في قرية دورا قرب الخليل بمحاولات لاخراج طلاب المدارس الثانوية للتظاهر.

وفي مدينة رام الله تحطمت واجهة سيارة عسكرية تابعة لحرس الحدود نتيجة رشقها بالحجارة وفي مخيم الدهيشه تعرضت سيارة اسرائيليا للقذف بالحجارة.

## ريغان يأمر باعلان حالة التأهب القصوى في صفوف قوات "المارينز" الاميركية بالخليج العربي

# الاتحاد السوفيتي يوجه تحذيرًا لأميركا

## ازاء خطورة الاجراءات العسكرية الاميركية في الخليج بعد مهاجمة الفرقاطة "ستارك"

## موسكو: التصعيد الاميركي الجديد ينذر بامتداد النزاع الى ابعد من دول الخليج

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات ـ شهدت ساحة النزاع في حرب الخليج يوم أمس بعدا دوليا جديدا في اعقاب الامر الصادر عن الرئيس الامريكي رونالد ريغان باعلان حالة التأهب القصوى في صفوف قوات «المارينز» الامريكية بالخليج نتيجة الهجوم العراقي على الفرقاطة الامريكية ستارك ومصرع ٣٧ شخصا من بحارتها.

فقد وجه الاتحاد السوفياتي تحذيرا للولايات المتحدة من خطورة الاوضاع في المنطقة مؤكدا أن ذلك قد ينقل النزاع الى أبعد من دول الخليج.

ففي واشنطن أصدر الرئيس رونالد ريغان امس الاول تعليمات بوضع سفن القوات البحرية الامريكية في الخليج في حالة التأهب القصوى واعلن اعادة تقييم للوقف في المنطقة وذلك بعد ٢٤ ساعة من الهجوم العراقي على الفرقاطة الامريكية «ستارك» الذي أسفر عن سقوط ٢٨ قتيلا.

و يذكر أن ذلك هو اخطر هجوم يقع في الخليج على مدى النزاع الايراني العراقي الممتد منذ سبع سنوات وقد ظلت ملابساته غامضة على واشنطن حتى مساء أمس الاول فلم يتسن بعد للمسؤولين الامريكيين تحديد ما اذا كانت طائرة واحدة او اثنتان من طراز ميراج اف ١ س قد شنت هذا الهجوم وما اذا كان صاروخ واحد او اثنان جو بحر من طراز اجزوست فرنسي الصنع اطلق على ستارك وهي احدى سبع سفن يضمها الاسطول الامريكي في الخليج.

وقد أكد المسؤولون الامريكيون طوال أمس الاول أن الامر لا يتعلق فيما يبدو بهجوم متعمد من جانب العراق الذي اعادت معه الولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية منذ ١٩٦٧ وانما يعزي على الارجح الى خطأ واحد نحو اثنين من الطيارين العراقيين.

وفي موسكو وجه الاتحاد السوفياتي تحذيرا امس الى الولايات المتحدة من الطابع البالغ الخطورة للاجراءات التي اتخذتها واشنطن اثر الهجوم على الفرقاطة ستارك وطالب باتخاذ اجراءات عاجلة للغاية لضمان أمن السفن التجارية في الخليج ايا كان العلم الذي تحمله.

وتعليقا على القرار الذي اتخذه الرئيس رونالد ريغان امس الاول بوضع السفن الحربية الامريكية في

البقية صفحة ٧

## ارتفاع عدد قتلى الفرقاطه الاميركية الى ٣٧ شخصا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الامريكية صباح امس الثلاثاء انه من المرجح ان يكون خمسة عشر بحارا اختفوا على اثر الهجوم العراقي يوم الاحد على الفرقاطة الامريكية ستارك لقوا مصرعهم الامر الذي يرفع محصلة الضحايا الى ٣٧ شخصا.

وذكر القومندان روبرت بروشا المتحدث باسم وزارة الدفاع ان من بين الضحايا السبعة والثلاثين تم التعرف على ٢٢ شخصا واضاف ان الخمسة عشر الاخرين الذين فقدوا حين اصاب صاروخ فرنسي من طراز اكزوسيت السفينة واحدث ثغرة في الميسرة لقوا مصرعهم على الارجح.

واشارت اخر محصلة الى مصرع ٢٨ واختفاء ٢ واصابة ٢١ شخصا.

ولم يوضح المتحدث هذا الفارق بين المحصلتين.

■ الصورة العليا للفرقاطة الامريكية «ستارك» اثناء وجودها في مياه الخليج قبيل مهاجمتها من قبل الطائرات العراقية، وفي الصورة السفلى يبدو الصاروخ «الاكزوسيت» الذي أصاب الفرقاطة الامريكية.

## تساؤلات حول امتناع الفرقاطة الاميركية عن الدفاع عن نفسها

واشنطن ـ تساءل الخبراء امس عن سبب امتناع السفينة الامريكية عن الدفاع عن نفسها كما يتساءلون عن مهمة الاسطول الصغير التابع للبحرية الامريكية في هذه المنطقة الحربية وذلك بعد ٤٨ ساعة من الهجوم العراقي على الفرقاطة ستارك في الخليج.

وقد سيطرت حالة من الشك والحرج على وزارة الدفاع الامريكية امس حيث تشير الدوائر الى أن الفرقاطة ستارك التي تصل حمولتها الى ٢٥٠٠ طن كانت مزودة بنظم اسلحة يمكنها نظريا تدمير الميراج اف ١ سل هي وصواريخها الاكزوسيت الرهيبة.

فلماذا لم تستخدم ستارك صواريخها من نوع ستاندرد لضرب الميراج و يبدو السؤال محرجا بالنسبة للبحرية الامريكية وخاصة أن للطائرة العراقية قد تم رصدها بواسطة طائرة رادار امريكية من طراز اواكس رابضة في السعودية وبواسطة اجهزة رادار الفرقاطة نفسها التي حاولت مرتين الدخول في اتصال معها.

وأبسط اجابة تفرض نفسها في

البقية صفحة ٨

## الفلبين تؤكد ان المنظمة قدمت طلبا لفتح مكتب لها في مانيلا

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية في مانيلا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بالفعل بطلب لفتح مكتب دبلوماسي لها في الفلبين ولكن لم يتخذ اى قرار في هذا الصدد.

وجدير بالذكر ان عدنان الفرا المسئول الفلسطيني قام بتقديم الطلب أمس الاول.

و يلاحظ المراقبون ان تحرك منظمة التحرير الفلسطينية لدى الحكومة الفلبينية ياتى بعد ايام من قرار مانيلا ورجال حرب العصابات المسلمين باحالة الخلاف الناشب بينهم على منظمة المؤتمر الاسلامي التى تضم ست واربعين دولة مسلمة

## اختتام اجتماعات المجلس الثوري لحركة «فتح»

تونس ـ انهى المجلس الثوري لحركة «فتح» اجتماعات بدأها في تونس أمس الاول برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتم خلالها بحث توجهات العمل الفلسطيني في اعقاب الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وذكرت مصادر فلسطينية أن اجتماع المجلس الثوري قد درس ايضا اخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة الفلسطينية وكذلك البدء بوضع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير موضع التنفيذ.

## القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية قرب مخيم العروب

■ ذكر راديو اسرائيل انه القيت مساء امس زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية اثناء مرورها على الطريق الرئيسي بيت لحم ـ الخليل مقابل مخيم العروب.

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بأن الزجاجة لم تصب السيارة وتحطمت على الطريق دون ان تشتعل.

واضاف ان القوات الاسرائيلية هرعت الى المنطقة بحثا عن الفاعلين والقيام باعمال التفتيش.

على غرار قرار رسوم التعليم العنصري

## ايتان يقدم مشروع قانون لحرمان "العرب" من التصويت في انتخابات الكنيست

تل أبيب ـ تقدم النائب الاسرائيلي روفائيل ايتان «رئيس الاركان الاسرائيلي السابق» بمشروع قرار جديد يقتضي بحرمان من لم يقدم «الخدمة الوطنية» في اسرائيل من حق الاشتراك في الانتخابات للكنيست الاسرائيلي.

و يأتي هذا المشروع في الوقت الذي لم تهدأ بعد العاصفة التي ثارت في اسرائيل حول قرار الحكومة الاسرائيلية الخاص بفرض رسوم تعليم عالية بالنسبة للطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية مقابل رسوم

البقية صفحة ٨

## عرفات: جهود ليبيا والجزائر لم تؤد لاعادة العلاقات مع سوريا

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن الجهود التي بذلتها ليبيا والجزائر لم تؤد حتى الان الى اعادة العلاقات بين سوريا وبين الفلسطينيين واعرب عن امله في تحسن هذه العلاقات قريبا.

واكد عرفات في حديث سينشر في العدد الاسبوعي القادم يوم غد الخميس من مجلة «الافق» التي تصدر في نيقوسيا انه لم يتحقق اي تقدم ملموس في سبيل التقارب بين الفلسطينيين وبين سوريا واعرب عن امله في فتح صفحة جديدة مع دمشق وقرارات مؤتمرات القمة العربية.

وحذر عرفات من محاولات تقسيم لبنان الى دويلات طائفية واوضح ان سوريا مسؤولة عن امن مخيمات الفلسطينيين في بيروت

حديث الشعب

## المؤشرات والحقائق تنفيان الخلافات!

رغم «الفلاش» الذي يومض هنا و يومض هناك حول وجود خلافات حادة داخل حكومة الراسين على مسالة عقد المؤتمر الدولي فان حكومة شامير ـ بيرس لن تحل ولن يكون هناك تقديم لموعد الانتخابات فلقد باتت لعبة الليكود والمعراخ مكشوفة تماما ولم يعد باستطاعتهما ان يفعلا اكثر مما فعلاه حتى الان. وما لعبة شد الحبال المهترئة بين قطبي الحزبين ومن حولهما المشجعون من الاحزاب الدينية الصغيرة الا سرابا يراه البعض على هيئة صراع مرير بين خطين متضادين في الاتجاه احدهما يسير في خط المؤتمر الدولي (الصوري) والثاني يسير عكسه.

وأيا كان الامر فان المتابع والمراقب لعملية تشكيل حكومة الراسين قبل أكثر من عامين يدرك تماما ان الحزبين اتفقا على حكومة موحدة لامر واحد فقط هو البحث عن حل يضع حدا للتدهور الاقتصادي الحاد. وسميت حينها بحكومة «الانقاذ الاقتصادي». ولم يبحث الطرفان في مسالة البحث عن الحل السلمي لقضية الشرق الاوسط بل لم يجهدا انفسهما في بحث هذه المسالة ولم يكن المعراخ يطرح برنامجا يستند حينها على عقد مؤتمر دولي.

فلو أن بيرس ومعه حزبه «المعراخ» جاد في البحث عن حل سلمي لما اتفق مع شامير بأن يتولى هو النصف الاول من فترة الحكومة البالغة ٤ سنوات، و يقينا ان الهدف من ذلك تعطيل اي توجه نحو السلام بحجة مواقف الليكود المتصلبة. ولو ان المعراخ يتنافر حقا مع الليكود في الخط والنهج السياسي لما انتظر كل هذه المسيرة التي انقضت من عمر الحكومة والبالغة سنتين وثمانية اشهر لحلها واجراء انتخابات جديدة.

هذه بعض من المؤشرات الاسرائيلية على تعطيل عملية البحث عن السلام الحقيقي، اما المؤشرات الاخرى على رفض فكرة عقد المؤتمر الدولي اصلا فهو ما جاء على لسان شامير من ان «الولايات المتحدة واسرائيل عارضتا عقد مثل هذا المؤتمر و يبدو والقول لشامير ان الولايات المتحدة هي الجهة الوحيدة التي تعارض المؤتمر الدولي وناشد ذوي العقل السليم في حزب التجمع ان يدركوا ان المؤتمر الدولي أمر غير وارد في الظروف الراهنة.

وجاءت تصريحات رابين تتو يجا لكل هذه المؤشرات السالفة اذ كشف بشكل واضح ولا يدع مجالا للشك نية اسرائيل عدم الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة حتى لو تم التوصل الى اتفاق بشان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وجدد تمسكه بالقدس «كعاصمة موحدة» لاسرائيل، واضاف ان اسرائيل لا يتهددها اي خطر عسكري منذ التوقيع على «معاهدة الصلح» مع مصر، وان ما يزيد اطمئنانه هو انشغال العرب في الحرب العراقية ـ الايرانية.

البقية صفحة ٨

## قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية تواصل عمليات البحث الواسعة عن المعتقلين الامنيين الستة الذين فروا من سجن غزة المركزي

غزة ـ واصلت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عمليات البحث الواسعة التي تقوم بها قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية للبحث عن المعتقلين الامنيين الستة الذين فروا من سجن غزة المركزي فجر أمس الاول.

و يذكر أن هذه هي اكبر عملية هروب جماعية من السجون الاسرائيلية منذ الاحتلال عام ٦٧ اذ تمكن ستة من اعضاء تنظيم الجهاد الاسلامي «فرع فلسطين» من الفرار من غرفة رقم ٧ في قسم «ب» من السجن رغم موقع سجن غزة المركزي

وقد اقيمت عند نقطة العبور «ايرز» على طريق غزة ـ يافا «وباحال العوز» على طريق غزة ـ السبع تم ايقاف جميع السيارات القادمة والخارجة من والى غزة حيث وقفت السيارات في طوابير طويلة مع عرض الطريق.

ومن جهة اخرى منعت السلطات الاسرائيلية الصيادين العرب في قطاع غزة من الصيد في البحر ابتداء من نقطة ايرز حتى مدينة رفح واعتبرت الساحل منطقة ممنوعة.

البقية صفحة ٧

■ جنود اسرائيليون يقومون بتفتيش السيارات العربية عند حاجز بقطاع غزة.

## قلق بأوساط ادارة السجون الاسرائيلية عقب نجاح ستة معتقلين في نشر قضبان زنزانتهم والفرار من سجن غزة المركزي رغم اجراءات الحراسة المشددة

■ شددت أوساط عسكرية مسؤولة في اسرائيل امس من حملة الانتقادات العنيفة التي شنتها ضد ادارة السجون الاسرائيلية على ضوء نجاح ستة من المعتقلين الامنيين الغزيين بالفرار من سجن غزة بعد ان قام المعتقلون هؤلاء بنشر قضبان نافذة حيث قفزوا تحت انظر الحراس الى الساحة الداخلية وتجاوزوا مبنى الحاكمية العسكرية ثم شقوا الاسلاك الشائكة وانطلقوا متخفين

واكدت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية على أن جهات عسكرية وامنية في اسرائيل أبدت دهشتها البالغة بسبب الطريقة التي نجح بواسطتها المعتقلون من الفرار من سجن غزة العسكري الذي يقع بقصبة «الامني والمدني» داخل مبنى الحاكمية العسكرية الاسرائيلية. وبالرغم من وجود برج مراقبة يتواجد فيه حارسان مدة ٢٤ ساعة يوميا.

وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بأن عملية حصار واسعة جدا تقوم بها قوات الجيش والشرطة الاسرائيلية ومختلف أذرع الامن بهدف اعتقال المعتقلين الفارين.

وقالت الصحيفة بأن عملية الفرار هذه تعتبر اكبر عملية فرار من السجون الاسرائيلية منذ ثماني سنوات رغم أن مستوى الحراسة في سجن غزة المركزي يعتبر مستوى حراسة مشددة جدا.

وقالت هارتس بأن عملية الفرار هذه أثارت قلقا شديدا في أوساط الشرطة وادارة السجون باسرائيل

البقية صفحة ٧

## لبنان يدعو مجلس الامن لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية على اراضيه

الامم المتحدة ـ دعا لبنان مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارىء لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الاراضي اللبنانية.

وطالب رشيد فاخوري مندوب لبنان في الامم المتحدة مجلس الامن الدولي باتخاذ اجراءات عاجلة ازاء الوضع المأساوي والجرائم البشعة التي يتعرض لها الابرياء من اللبنانيين والفلسطينيين في الجنوب اللبناني على يد اسرائيل.

وتأتي الدعوة اللبنانية لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي في اعقاب الغارة التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية مساء أمس على مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين والمناطق القريبة من مدينة صيدا الساحلية من جنوب لبنان.

## رابين يؤكد خطورة عملية هروب السجناء الامنيين من سجن غزة

تل ابيب ـ صرح الميجر جنرال اسحق مردخاي قائد المنطقة الجنوبية بأن النشاط الاستخباري الذي قامت به القوات الاسرائيلية خلال سنوات عديدة وخاصة الجهود الذي بذلت لالقاء القبض على شخص شارك في مقتل اسرائيليين ذهبت سدى بسبب فرار ستة سجناء أمنيين من سجن غزة المركزي يوم أمس.

وذكر راديو اسرائيل أن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي رافق اسحق مردخاي في جولة قام بها امس في قطاع غزة.

وقال رابين في تصريح لراديو اسرائيل انه يترتب على مصلحة السجون عدم اتاحة الفرصة امام هروب السجناء الامنيين.

واضاف أنه ينظر بخطورة الى هذا الامر.

على خلفية الخلاف حول رسوم التعليم والمؤتمر الدولي

## الكنيست الاسرائيلي يرد اربعة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة

تل أبيب ـ ردت الكنيست الاسرائيلي الليلة الماضية باكثرية كبيرة الاقتراحات الاربعة التي قدمتها احزاب المعارضة الاسرائيلية بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية.

وكانت كتل المعارضة الاسرائيلية قد قدمت اقتراحاتها لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية الخلاف حول المؤتمر الدولي للسلام والقرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية بشان رسوم التعليم والجامعات.

وكانت المجموعة البرلمانية لحزب العمل قد قررت بعد ظهر امس التصويت بالثقة في الحكومة الاسرائيلية.

وتدين هذه الاقتراحات قرار الحكومة بفرض رسوم تسجيل اعلى على الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية.

كما تدين معارضة مجلس الوزراء برئاسة كتلة ليكود اليمينية ذات النزعة الوطنية المتطرفة لفكرة عقد مؤتمر دولي.

ورغم تأييد المجموعة البرلمانية

البقية صفحة ٨

## طاقم السفينة «ستارك» لم يكن يعرف أن السفينة أصيبت بالصواريخ

واشنطن ـ ا ف ب ـ اكد الادميرال هارولد برنسن قائد الاسطول الامريكي في الخليج امس أن افراد طاقم الفرقاطة الامريكية ستارك كانوا يعرفون أن طائرة عراقية تتابعهم بالرادار غير أنهم لم يدركوا فيما يبدو أن صواريخ أطلقت على السفينة.

## بيرس: القدس غير قابلة للتفاوض

تل أبيب ـ اعلن شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي عن معارضة اسرائيل لمشروع ريغن للسلام في الشرق الاوسط. واضاف أن القدس غير قابلة للتفاوض وانه ليس هناك أي خلاف حول القدس.

وصرح بيرس لدى وصوله الى اسرائيل صباح أمس بعد زيارة لواشنطن استغرقت اربعة أيام بان الولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل في موضوع استئناف العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل والسماح ليهود الاتحاد السوفياتي للقدوم الى اسرائيل.

## المنظمة تشارك بأعمال مؤتمر الجبهة الوطنية في بلغاريا

صوفيا ـ شاركت منظمة التحرير الفلسطينية في أعمال مؤتمر الجبهة الوطنية في جمهورية بلغاريا الشعبية التي انتهت امس الاول بعد ثلاثة أيام.

## قلق شديد في دول الخليج بعد حادثة "الفرقاطة" الاميركية

المنامة ـ أ ف ب ـ أشارت الدوائر الدبلوماسية في المنطقة أمس الى حالة القلق الشديد التي انتابت دول الخليج العربية ضد الهجوم الذي تعرضت له الفرقاطة ستارك الامريكية القائدة للصواريخ مساء يوم الاحد في شمال شرق البحرين.

اذ يبدو ان دول الخليج الست تخشى اساسا ان تصبح اولى ضحايا حادث ستارك وذلك الى جانب خوفها من مخاطر تدويل حرب لا تملك حيالها شيئا منذ ما يقرب من سبع سنوات.

ويتساءل كاتبو المقالات

البقية صفحة ٨

## موسكو: اجتماع بيرس بالسفير السوفياتي بواشنطن جاء بناء على طلب بيرس

موسكو ـ اصدر متحدث سوفياتي رسمي في موسكو امس بيانا جاء فيه ان الاجتماع الاخير بين وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس والسفير السوفياتي في واشنطن عقد بمبادرة اسرائيلية وليس بناء على طلب من السفير السوفياتي خلافا لما ذكر من قبل.

## مسؤول في «أمنستي» السلطات الاسرائيلية اعتقلت ١٥٠ طفلا منذ مطلع هذا الشهر

ابو ظبي ـ اكدت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي في عددها الصادر امس نقلا عن الدكتورة سوبار كنغ ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت منذ مطلع هذا الشهر نحو ١٥٠ طفلا فلسطينيا.

وقالت الدكتوره سوبار كنغ المسؤولة عن شؤون المعتقلين بمنظمة العفو الدولية ان السلطات الاسرائيلية قامت مع بداية شهر ايار الحالي بحملة اعتقالات واسعة شملت ٤١٦ معتقلا من بينهم ١٥٠ طفلا.

## امسية دينية في الحكواتي

القدس ـ اقام قسم الموسيقى التابع لمسرح النزهة الحكواتي امس الاول امسية دينية روحانية ابتدأت بكلمة ترحيبية للفنان مصطفى الكرد

وقال الكرد لقد اثرنا ان تكون هذه الليلة لقراءة اي من الذكر الحكيم وبعض المدائح النبوية كي تكون الدليل القاطع على تأكيد الحضارة الفلسطينية والتي هي جزء لا يتجزأ من الحضارة الاسلامية .

وبعد ذلك رتل المقرىء الشيخ عبد الحميد حمود ايات من الذكر الحكيم وقرأت مقتطفات من سيرة المولد النبوي الشريف واستمع الحضور لمديح نبوي كما رددت المجموعة مقتطفات من الشعر الصوفي للمتصوف البوصيري واختتمت الامسية بموشحات مقدسية قدمتها رجال عائلة الديسي .

## تمديد السوق الاستهلاكي بنقابة عمال الكهرباء

القدس ـ قررت الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء في القدس امس تمديد السوق الاستهلاكي للنقابة حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

وجاء هذا التمديد نظرا للاقبال الجماهيري الواسع على المشروع الاستهلاكي الرمضاني .

## امسية رمضانية بمناسبة ذكرى معركة بدر بنادي سلواد الرياضي

رام الله ـ اقيمت قبل ايام باشراف نادي سلواد الرياضي امسية رمضانية بمناسبة ذكرى معركة بدر تخللها عرض مسرحية «المهرج» والقاء كلمات هادفة ومعبرة في هذه المناسبة والتي حضرها جمهور كبير من المواطنين في البلده .

ومن جهة ثانية ومن ضمن نشاطات النادي قامت اللجنة الاجتماعية بيوم عمل تعاوني داخل مقبرة البلدة اشتمل على تنظيفها من الاعشاب والاشواك التي بداخلها .

وقد لاقى العمل التشجيع والتقدير من قبل الاهالي في البلده .





## في اليوم الثالث لمهرجان «الابراهيمية»
# الفنان الكرد يحيي امسية فنية يقدم خلالها مجموعة من اغانيه

القدس ـ لليوم الثاني على التوالي استمرت ليالي الابراهيمية الاولى والتي تقيمها هيئة شؤون الطلبة بالكلية حيث تم تقديم عدة فقرات تراثية يوم امس قدمتها فرقة صابرين في مدرسة الفرندز برام الله وفرقة الشموع وفرقة زهرة المدائن.

ومن جهة اخرى وبدعوة من هيئة شؤون الطلبة في الكلية الابراهيمية يحيي الفنان مصطفى الكرد اليوم الاربعاء امسية فنية على مسرح الكلية الابراهيمية يقدم خلالها مجموعة من الاغاني الوطنية الملتزمة وذلك ضمن برنامج مهرجان ليالي الابراهيمية الاول.

وكان المهرجان قد افتتح ليلة امس الاول بحضور جمهور كبير من الطلبة وذويهم .

وافتتح المهرجان بعرض كشفي من سرية بيت المقدس في القدس حيث قدمت فقرات موسيقية على القرب والدرمز .

ثم القى المنسق العام لهيئة شؤون الطلبة كلمة الهيئة الذي اكد فيها على اهمية الحفاظ على التراث واعادة احياء امسيات السمر التراثية التي هي من صميم عادات شعبنا .

ثم قدمت فرقة مؤسسة شباب البيرة للدبكة الشعبية مسرحية تراثية بعنوان «الغريب» حيث شملت على زجل ودبكات شعبية نالت اعجاب الحضور .

ويذكر ان المهرجان الذي يضم فقرات تراثية وفنية سيستمر حتى مساء غد الخميس ٢١ ايار .

## اختتام اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني في قرية عبلين

المثلث ـ اختتم في قرية عبلين اسبوع الثقافة والتراث الفلسطيني الذي اشتمل على معرض الكتاب العربي وندوات شعرية وادبية حول التراث الفلسطيني والفلكلور الشعبي.

كما قدمت عروض فنية في المركز الجماهيري في قرية عبلين على اسم القديسة مريم دواردة.

## برنامج صيفي للاحداث بالنادي الارثونكسي في رام الله

رام الله ـ يقيم النادى الارثونكسي في رام الله برنامجا صيفيا للاحداث من سن الخمسة سنوات الى سن الثانية عشر وذلك في الفترة الواقعة ما بين ١١ ـ ٦ والى اواخر شهر تموز القادم .

ويشمل البرنامج الصيفي على نشاطات فنيه وثقافية ورياضية وترفيهية ورحلات .

واعلنت ادارة النادي ان فتح باب التسجيل ابتداءا من يوم امس .

## يوم رياضي بين فريقي المعلمين والعصرية برام الله

رام الله ـ اقيم مساء أمس وتحت اشراف مجلس الطلبة في معهد المعلمين برام الله يوم رياضي شارك فيه فريق المعهد مع فريق من الكلية العصرية.

واشتمل اللقاء على مباراة في كرة القدم وكرة الطائرة والسلة وتنس الطاولة.





## مركز شباب الامعري يفتتح السوق الاستهلاكي الاول
### عدة اجنحة للمصنوعات الوطنية واسعار مخفضة.

الامعري ـ افتتح يوم امس في مقر مركز شباب الامعري في البيرة السوق الاستهلاكي الاول والذي يقام تحت اشراف اللجنة الاجتماعية في المركز وسيستمر السوق لغاية الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

ويحتوي السوق على العديد من الاجنحة الخاصة بالمصنوعات الوطنية كالملابس للاطفال والرجال والنساء والادوات المنزلية والتحف واللوحات الفنية ومواد التنظيف والاحذية والحلويات والعاب الاطفال .

وقد ام السوق ساعة افتتاحه عدد كبير من اهالي المخيم والعديد من المواطنين من المناطق المجاورة والذين ابدوا اعجابهم بالمعرض ومحتوياته .

وقال المشرفون على السوق ان الهدف من اقامته هو المساهمة الى حد ما في تخفيض العبىء المادى على المواطنين وخاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها المواطنون في الاراضي المحتلة .

وقد شاركت في المعرض العديد من الشركات والمصانع الوطنية من مختلف المصانع والشركات في الاراضي المحتلة ومنها شركة سنقرط للمنتوجات الغذائية، وسلفانا، وشركة البلاستيك بيت لحم، ومصانع ابو عين للادوات المنزلية .

وغيرها من المصنوعات الوطنية .

## اجتماع طلابي بجامعة النجاح لمناقشة موضوع الاقساط

نابلس ـ عقدت امس القوى الطلابية في جامعة النجاح مؤتمر طلابي لمناقشة قضية الاقساط.

حيث اكد المتحدثون عن رفضهم لتهديدات مجلس الامناء باغلاق الجامعة ودعو الى اجراء حوار موضعي مع مجلس الامناء .

وناشدوا المؤسسات الوطنية بالتدخل لحل الازمة .

وكان مجلس الامناء قد رفض مؤخرا اقتراح مجلس الطلبة بان يدفع الطلبة المشمولين بالمسح الاجتماعي ٤٠ دينارا للقسط الاول او ما يعادل ٥٠٪ من مجموع القسط على ان تقوم القوى الطلابية بجمع التبرعات لصندوق الطلاب المحتاجين

ويذكر ان مجلس الامناء قد امهل الطلبة الى يوم الخميس لاغلاق الجامعة اذا لم يدفع الطلبة الاقساط كاملة .

## عرض مسرحية «عنتر في الساحة خيال» في جبل المكبر .

القدس ـ بدعوة من فرقة المكبر للفنون الشعبية قامت فرقة الحكواتي المسرحية بعرض مسرحية «عنتر في الساحة خيال» على قاعة مدرسة ذكور جبل المكبر مساء امس .

وتجدر الاشارة الى ان المسرحية من تأليف وتمثيل راضي شحاده وموسيقى والحان مصطفى الكرد .

## تصوير فيلم تلفزيوني عن القرية
# أهالي قرية عمواس
## يحاولون العودة الى قريتهم باللطرون

■ ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية ان طاقما تلفزيونيا من السويد انتهى مؤخرا من اعداد تقرير مصور عن قرية عمواس العربية التي كانت تقع حتى ١٩٦٧ بالقرب من طريق اللطرون

وجدير بالذكر ان هذه القرية قد احتلت سنة ١٩٦٧ وقد فر عدد من سكانها وتم تهجير الباقين . وتم هدم بيوت القرية اضافة الى بيوت قريتين اخرتين وازيلت معالم القرى هذه بالكامل بواسطة جرافات الجيش الاسرائيلي.

وعلم ان احد ابناء القرية ويعمل بروفيسور في احدى جامعات السويد عمل على تشكيل لجنة من اجل اعادة سكان القرية الى بيوتهم وتعمل لجنة اخرى في نفس الاتجاه حاليا بمدينة رام الله وتتالف من بعض سكان القرية حيث ان الباقي يعيشون كنازحين في الاردن.

ويحاول اعضاء اللجنة في السويد تجنيد الرأي العام العالمي لهذا الهدف وفي هذا السبيل اعد هذا التقرير بمناسبة ٢٠ عاما على الاحتلال الاسرائيلي وعلى تخريب القرية.

وكان يعيش في هذه القرية قبل هدمها حوالي الف شخص وقد استصدر قرار اخلاء القرية وقريتي يالو وبيت نوبا بهدف فرض امر واقع في منطقة «الاصبع» التي كانت بارزة على حدود الخط الاخضر قرب مدينة القدس وحتى لا تلزم اسرائيل باعادة المنطقة في حالة انسحابها من الضفة الغربية.

ويذكر ان متنزه باسم «بارك كندا» اقيم في منطقة قرية عمواس وهي القرية التي تعتبر غنية بالاثار القديمة وذات الامتداد الديني.

وهي اضافة الى ذلك غنية ببساتينها المفتخرة والرائعة وانقلبت لتكون موقعا سياحيا للاسرائيليين الذين لا يعنيهم من تاريخها اكثر مما يعنيهم من اكوام النفايات التي يخلفونها وراءهم.

## طلبة الروضة يهاجمون طالبا في الكلية

نابلس ـ قام صباح أمس عدد كبير من طلبة كلية الروضة للعلوم المهنية بنابلس بطرد أحد الطلبة في حرم الكلية بعد أن انهالوا عليه بالضرب المبرح.

## منكرة تبليغ صادرة عن محكمة غزة الشرعية

الى المدعى عليه أحمد بن ابراهيم بن محمد الزهارنة من غزة التفاح سابقا والمجهول محل الإقامة الان.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الواقع ١٩٨٧/٦/٢٢م الساعة الثامنة صباحا وذلك للنظر في القضية أساس ٨٧/٤٧ المقامة عليك من قبل المدعية ليلى بنت يوسف بن محمد الزهارنة من غزة التفاح وذلك بخصوص التفريق للغيبة والضرر وان لم تحضر في الوقت المذكور يجر بحق المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الاصول وحرر في ١٩٨٧/٥/١٨م.

القاضي
محمود سلامة





# اقبال شعبي على السوق الاستهلاكي لجمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في البيرة

البيرة ـ ما زال السوق الاستهلاكي الثالث والذي تقيمه جمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في البيره يلاقي الاقبال والنجاح الشديدين من قبل المواطنين من مختلف المناطق منذ افتتاحه قبل عدة ايام .

ويشمل السوق على عدة اجنحه خاصة بالمصنوعات الوطنية كالملابس والاحذية الرجالية والنسائية والعاب الاطفال وادوات منزلية ومواد تنظيف وتحف وهدايا وحلويات ومرطبات وغيرها من المصنوعات الوطنية التي تهم الاسره اضافة الى العديد من اللوحات الفنية والرسومات .

وتباع هذه المصنوعات باسعار مناسبة نظرا للظروف الاقتصاديه الصعبة الت يعيشها المواطنون في الاراضي المحتلة .

واعرب المشرفون على السوق عن ارتياحهم الشديد للاقبال الشديد الذي شهده السوق والنجاح الذي حققه طيلة الفترة السابقه .

واضاف المشرفون ان اقامة هذا السوق تاتي في اطار المساهمة والعمل على تخفيف العبىء عن المواطنين في ظل الاوضاع المعيشية الصعبة وخاصة بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد من جهة والعمل على ترويج المصنوعات الوطنية وعرض منتوجاتها خاصة في ظل المنافسة الشديده التى تتعرض لها صناعاتنا الوطنية في الاراضي المحتلة من جهة ثانية .

كذلك اعرب عدد كبير من المواطنين الذين أموا السوق عن شكرهم للمشرفين على السوق للجهود التي بذلوها في اخراج الفكرة الى حيز الوجود .واقامة مثل هذه الاسواق وما تحتويها من مصنوعات متنوعة تفي حاجيات الاسره وباسعار لا تضاهي .

وسيستمر السوق لغاية الثامن والعشرون من رمضان .

من جهة اخرى تقيم جمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في البيره مخيمها الصيفي الاول للاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين الرابعة والرابعة عشره وذلك في الرابع عشر من الشهر القادم حيث يستمر لغاية السابع من شهر اب القادم .

ويهدف البرنامج الى صقل وتنمية مواهب الاطفال في مختلف المجالات الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية كما يهيء فرصه للاحتكاك بين الاطفال الامر الذي يساعد على تطوير قدراتهم ومعرفتهم ويعمل على سد اوقات فراغهم في برامج تربوية مفيده لهم.

ويشتمل البرنامج على مختلف الالعاب في كره القدم والسله والطائرة واللياقة البدنية والسباحه والجمباز والكراتيه وكذلك على مكتبه متخصصه للاطفال وندوات وقراءات قصصيه ورحلات تثقيفية والعاب ذهنيه وبرامج تلفزيونية هادفة .

كما يحتوي على برامج غنائية وموسيقيه ورقص شعبي ودبكه ومسرح ورسم وافلام.

وكذلك يتضمن اعمال يدويه بالصلصال والجبس والخشب وحفر على على خشب الزيتون والحرق على الخشب .

كما يندرج فيه برنامج رحلات لمواقع تاريخية وطبيعية جميله ولقاءات وبرامج ترفيهية مختلفة .

ويشرف على البرنامج خبراء ومختصون في مختلف المجالات .

## بازار خيري في نادي بتير الرياضي

بيت لحم ـ تم يوم أمس الاول افتتاح البازار الخيري الاول للمواد الاستهلاكية في قاعة نادي بتير الرياضي.

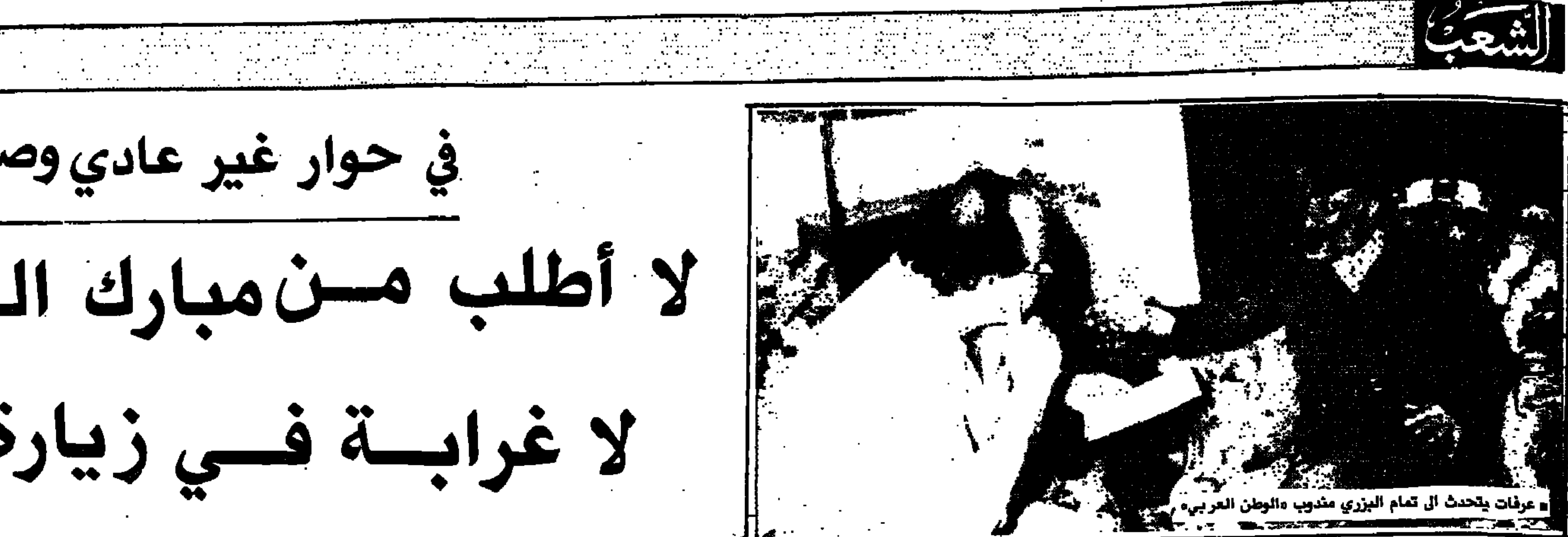
وقد اشتمل البازار على اجنحة مختلفة مثل الصناعات المحلية كالمواد البلاستيكية والالبسة والاحذية .

هذا وستباع هذه الادوات بسعر التكلفة خدمة لاهل القرية وذلك ضمن نشاطات النادي وبمناسبة شهر رمضان المبارك.

هذا وسيستمر افتتاح البازار حتى ثالث ايام العيد.

## في حوار غير عادي وصريح مع أبو عمار

# لا أطلب من مبارك الغاء «الكامب» الآن
# لا غرابة في زيارة الاسد لموسكو


■ عرفات يتحدث الى تمام البزري مندوب «الوطن العربي»

■ يقولون في الاوساط الفلسطينية : اذا كان ياسر عرفات هو «رمز» القضية فان الدكتور جورج حبش هو «ضميرها». التقاء الرمز والضمير في الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هو الذي اعطى صفة الحدث الكبير الذي شهدته ارض الجزائر، واثار تلك الشحنة من الاهتمام به عربيا ودوليا.

«الوطن العربي» شاءت ان تخصص لهذا الحدث غير العادي، حوارا غير عادي هو ايضا، مع رمز القضية ياسر عرفات، وضميرها جورج حبش.

ولان «الوطن العربي» تعتبر نفسها من أهل بيت القضية، وتعرف بكل التفصيل التاريخ النضالي لياسر عرفات ورفاقه. فقد حرصت على تجنب طرح الاسئلة التي تعبر عن مجاملة او تقرب. ذلك ان ما حدث في الجزائر كان كبيرا جدا بالمقياسين : الوطني الفلسطيني والقومي العربي.

ولا شك في أن هيمنة الروح الديمقراطية بصورة صارخة على اجتماعات الحوار التمهيدية وما تبعها، كان وراء الخروج بتلك النتيجة الباهرة باستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية في واحدة من ابهى صورها، بعد افتقادها لزمن طويل.

ولهذا صاغت «الوطن العربي» اسئلتها، وهي تعي عمق مسؤوليتها الاعلامية امام هذا الحدث القومي المميز. وكانت تدرك ان من حق المواطن العربي على مجلته، وعلى ياسر عرفات وجورج حبش وعلى كل القيادات الفلسطينية، ان يضع اصبعه على الحقيقة دون مواربة ولا تلاعب على الالفاظ.

ونخشى ان نسقط في التعميم حين نقول ان الحوار الذي اجرته «الوطن العربي» مع «ابو عمار» لم يسبق له شبيه او مثيل بين المقابلات التي اجريت معه منذ تاريخ قيادته للثورة الفلسطينية والى يومنا هذا.

كانت اسئلة «الوطن العربي» اختبارا عميقا ليس فقط لصبر ياسر عرفات، وانما كذلك لمقدار ما يتمتع به من الروح الديمقراطية وقد ثبت بنتيجة المقابلة انه لا يضاهي صبر ياسر عرفات سوى ديمقراطيته.

عندما طلبت «الوطن العربي» اجراء مقابلة مع جورج حبش بعد انتهاء الدورة وقبيل مغادرته الجزائر، اوضحت له سلفا ان الاسئلة نفسها طرحتها على ياسر عرفات. وعندما اطلع حبش على الاسئلة تساءل مستغربا : هل استمع عرفات حقا الى كل هذه الاسئلة؟

لقد استمع اليها عرفات حقا، واجاب عنها كلها دون استثناء متخطيا كل الحساسيات، لكن المقابلة مع ذلك لم تمر دون «حادث» سجلته «الوطن العربي» في خانة «مخاطر المهنة»، وسجله عرفات في خانة الود التقليدي الذي يربطه بـ«الوطن العربي».

كان عرفات مجهدا بعد ثلاثة ايام بلياليها، لم ينم فيها الا نادرا، وتحدد موعد المقابلة عند الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل. وكان «طابور» الصحافيين الاجانب لا يزال طويلا وينتظر والكل يريد ولو اجوبة عن اسئلة قليلة. وفي هذا الاطار المرهق استمع ابو عمار الى اسئلة «الوطن العربي»، ووصل الى رحلة تخطي حدود الاحتمال. فقطع المقابلة، وطلب من موفد «الوطن العربي» مغادرة القاعة. بينما كان ابو عمار يردد غاضبا : «لا! خلاص! انتهى!» وبعد ساعة هدأ الجو واستؤنف الحوار وانتهى..... على خير.

■ «الوطن العربي» : الغاية من هذه الدورة للمجلس الوطني الفلسطيني هي تحقيق الوحدة الوطنية ... لكن البعض فهم انها محاولة لدفن الامور وعدم معالجتها. ولاحظنا انه لم تجر مناقشات علنية في الدورة جريا على العادة، كما حدث مثلا في الدورة السابقة رقم ١٧ التي عقدت في عمان، فهل سيصبح التقليد من اليوم فصاعدا ان تجري المناقشات في الاجتماعات التمهيدية ثم تحرص معظم القيادات على تجنب الكلام في الجلسات الرئيسية؟

□ ابو عمار : لا. والسبب الاساسي هو اننا لاول مرة اجرينا جلسات حوار استمرت عشرة ايام شارك فيها ١٢٠ عضوا من المجلس الوطني الفلسطيني، بمن في ذلك مندوبون عن النقابات. عمليا كل المجلس الوطني اشترك في هذه الحوارات. حضر اثنان عن العمال الذين لهم ٢٤ مقعدا واثنان عن الطلاب الذين لهم ١٣ مقعدا وهكذا... وعمليا فان الـ ١٢٠ عضوا الذين شاركوا في الحوار يمثلون المجلس الوطني بكامله. جلسنا عشرة ايام وشبعنا مزايدات ومناقصات وخطابات وبرامج ليل نهار.

■ «الوطن العربي» : لكنكم لم تسمحوا للصحافيين بحضور هذه الجلسات...

□ ابو عمار : بعض الصحافيين الذين حضروا الحوار ما شاء الله «ما خلوا ستر مغطى».

■ «الوطن العربي» : لقد اخرجوني من اللجنة السياسية بعد عشر دقائق من حضوري الجلسة كصحافي.

□ ابو عمار : هل تعتقد انني لا اعرف بوجود صحافيين في اللجنة؟ انا لست غرا. كنت على علم بوجود الصحافيين وعندما طلب الدكتور نبيل (شعث) ان نخرجهم قلت له : بما ان ممثلي الصحافة موجودون. فلنترك الجميع ليكونوا اصليين لا فرعيين. على الاقل الاصل يحمل و ينقل ما اقوله.

■ «الوطن العربي» : لكننا لم نسمع خطابات ابو اياد وحبش والقادة الفلسطينيين ولم نستمع الى مواقفهم العلنية.

□ ابو عمار : هذا كله جاء في جلسات الحوار. ومعظم اللجان كانت مثل اللجنة السياسية، وجرى فيها النقاش علنا وكانت جلساتها مفتوحة وشارك فيها الجميع معظم الوقت.

■ «الوطن العربي» : وماذا عن انذارات مبارك..

□ ابو عمار (مقاطعا) : ما فيش انذارات. وحتى تكون في الصورة، ليس هناك انذارات.

■ «الوطن العربي» : ألم يوجه السفير المصري انذارين لكم بل وطلب حتى سحب الصحافيين المصريين من تغطية الدورة؟

□ ابو عمار : ليس هناك انذارات.

■ «الوطن العربي» : كل ما اشيع كان اذن مجرد اختلاق؟

□ ابو عمار : ما حصل ان الاخوة المصريين الذين شاركوا في الدورة طلبوا الا تكون هناك شتيمة لمصر : وقالوا : على الرغم من كل ما حدث لكم مع سوريا فقد حاولتم ان تكونوا مرنين معها. وقد اجبتهم : من قال لكم اننا نريد أن نشتم احدا؟ هدفنا من المؤتمر امران : تعزيز وحدتنا الوطنية ومناقشة قضايانا بروح من المسؤولية العالية والنصح والوعي الكبيرين. انا لم آت حتى اشتم احدا، فلا انتم سوق عكاظ ولا انا الحطيئة.

■ «الوطن العربي» : ولكن لماذا يطالب الرئيس مبارك باسقاط البند المختص بالعلاقة مع مصر الدورة ١٦ وهل يمكن تحوير ما اتفق عليه الشعب الفلسطيني في المجلس الوطني؟

□ ابو عمار : هل حضرت انت الدورة السادسة عشرة؟

■ «الوطن العربي» : صرح بذلك اكثر من مسؤول فلسطيني.. حواتمة مثلا...

□ ابو عمار (مقاطعا) : انت تتحدث مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة.

■ «الوطن العربي» : ألم يطالبكم مبارك باسقاط «اي تحديد للعلاقة مع مصر» في ضوء الدورة السادسة عشرة؟

□ ابو عمار : اطلاقا.

■ «الوطن العربي» : اذن كل هذا خيال في خيال؟

□ ابو عمار : ليس خيالا في خيال. كانت هناك اجتهادات في الحوار. وقد ودعت الصحافيين المصريين بعد انتهاء الدورة

■ «الوطن العربي» : اعرف وقد قبلتهم فردا فردا، وانتم تفرقون بين الشعب والنظام. وسؤال هو : كيف يمكن تحديد العلاقة مع مصر دون سقوط كامب ديفيد. والذين يتمسكون به و يجتمعون مع رؤساء الكيان الاسرائيلي؟

### اتحداك!

□ ابو عمار : شوف... مشكلتك اخوي انك من البيزنطيين. عارف البيزنطيين؟

■ «الوطن العربي» : الوطن العربي : طبعا... قصة الملائكة، والبيضة والدجاجة.

□ ابو عمار : كم ملاكا يقف على رأس الدبوس؟ وايهما اولا : الدجاجة أم البيضة؟ انا لست بيزنطيا.

(وهنا اشار بسبابته مهددا وتابع...) سجل ما قلته لك حرفيا، والا ـ والله العظيم ـ ساعمل لك مشكلة انت ووليد.

■ «الوطن العربي» : حرفيا يا ابو عمار فانا احترم مهنتي.

□ ابو عمار : اعرف انك ستنشر ومع ذاك اتحداك.

■ «الوطن العربي» : ولكنك لم تجب عن سؤالي؟

□ ابو عمار : ما لك انفعلت؟!

■ «الوطن العربي» : لم انفعل...

□ ابو عمار : هذه مصيبة. من المفروض ان انفعل انا لا انت. انت فاقد اعصابك وهذه مصيبة.

■ «الوطن العربي» : لم افقد اعصابي...

□ ابو عمار (متابعا) : اذا كنت انت من الجيل الجديد وتفقد اعصابك. هذا يعني انه لا امل فيكم. انا اخاطر من اجلكم انا لست بيزنطيا بالمعنى السياسي لا الجغرافي انا اعتبر المعركة في امتنا العربية معركة واحدة سواء اكانت في جنوب السودان ام البوابة الشرقية ام لبنان ام داخل ارضنا المحتلة. وكذلك انا معني بما يجري في مصر لانني مرتبط بقواعدي القومية الراسخة، وانا جزء لا يتجزأ من امتي العربية. وهذه الامة لسوء حظها تمر في زمن عربي رديء. وهنا يفترض ان يتجمع الفرسان فيها ـ لا البيزنطيون... اخذت بالك ازاي؟ ـ للدفاع عنها والاخذ بيدها. والا فان الاجيال القادمة ستصب علينا لعنتها. انطلاقا من هذا اعتبر ان معركة كامب ديفيد هي معركة فلسطين ومعركة الامة كلها. وعلينا ان نناضل جميعا معا. ولكن الجيل الجديد البيزنطي ينظر الى الصورة نظرة بيزنطية، ووفق النظريات البيزنطية. وهؤلاء البيزنطيون اندحروا في الداخل.

■ «الوطن العربي» : ولكنك لم تجبني حتى الان عن سؤالي حول العلاقة مع مصر...

□ ابو عمار : يبدو فعلا ان عقلك حموي (نسبة الى المدينة السورية حماة) انا اعتبر ان الشعب المصري ليس مسؤولا وحده عن مواجهة كامب ديفيد، بل يتحمل الجميع المسؤولية فهذه جريمة حدثت ضد الشعب المصري. واسمح لي : القصة مش على كيفك. انت تسأل فقط وانا اجيب (وهنا تدخل البعض لقطع المقابلة ولكن ابو عمار قال متابعا....) دعوه انا اعرف كيف اتعامل معه (ونطق هذه الجملة بالانكليزية.... متابعا) : كويس انك نشطتني لانني كنت اشعر بالنعاس. اقول لك حاجة : اعتبر معركة كامب ديفيد مربوطة مع الشعب المصري. وهي ليست مربوطة على مبدأ : «اذهب انت وربك وقاتلا اننا هنا قاعدون». اعتبر انه في لحظة من لحظات التعاسة. والغفلة العربية سرقوا منا مصر في كلمتين (كامب ديفيد). وعلينا ان نعود مع مصر وجيشها وشعبها والاحرار في كل مكان. المعركة هي ان تستعيد مصر دورها القيادي والريادي في الجسم العربي. اسمح لي بمتابعة كلامي... انت اصلك بيزنطي ولست حمويا لانني اعرف الحموية.

انا في الجامعة العربية وفي القمم العربية وفي اجتماعات لجنة الصمود والتصدي اعترضت اعتراضا واضحا على القرار غير الناضج الذي اتخذناه باخراج الاتحادات الشعبية العربية من مصر. لقد اخرجنا بقرار، اقل ما يقال فيه انه غير واع الاتحادات النقابية العربية من مصر ولم يبق سوى اتحاد المحامين العرب ولجنة التضامن مع الشعب الافريقي. وهذان الاتحادان من أصلب الاتحادات التي وقفت في وجه السادات.

لقد قلت لك ان الثورة الفلسطينية تحاول على قدر مجهودها ان تناضل الى جانب الشعب المصري انني انحني احتراما لهذه المرأة المصرية التي ترفض شراء البيض والموز الاسرائيلي لانها ترفض التطبيع. كما انحني امام العامل المصري الذي ذهب الى عمان قادما من الدول الخليجية بعد هبوط اسعار النفط. ولم يتوجه الى اسرائيل بحثا عن عمل. هذا هو الشعب الاصيل الذي نتعامل معه. واذا جاء في لحظة من اللحظات حاكم وفرض علي معاهدة فانني اعرف ان هذا الشعب مزق معاهدات كثيرة في تاريخه. ودعني اخبرك ببعض الاسرار... يجب ان نعرف ما هو كامب ديفيد. انه وثيقة ذات شقين : الشق المصري هو : سيناء والتطبيع والسفارة والعلم. أما الشق الفلسطيني ـ وهو الاخطر ـ و ينص على الادارة الذاتية وليس الحكم الذاتي مثل «بندستان» ـ فقد عالجناه بارسال رسالة فلسطينية ـ سورية، وكانت علاقاتنا جيدة يومذاك ـ وطالبنا مبارك بوقف العمل بالشق الفلسطيني. ذلك لان كامب ديفيد لا يقول بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد، ولا بحق تقرير المصير. بينما الرئيس مبارك يقول بحق تقرير المصير والدولة المستقلة، و يعترف بالمنظمة ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني ووافق على كل القرارات التي اصدرها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت اخيرا.

■ «الوطن العربي» : هل تعتقدون بان الرئيس مبارك قادر على الغاء كامب ديفيد؟ لقد صرح اكثر من المرة بانه اذا الغى الاتفاقية فان اسرائيل ستعود الى احتلال سيناء في ست ساعات....

□ ابو عمار : انا لا اطلب من مبارك ـ وسجل هذا الكلام علي ـ ان يلغي الان كامب ديفيد. المجلس الوطني السادس عشر تحدث عن سياسة كامب ديفيد وليس عن اتفاقيات كامب ديفيد وهناك فارق كبير بين المعنيين. انا اعرف ان الظروف الموضوعية المحيطة بمصر الآن تكبلها في انهاء كامب ديفيد. ولكن لا تكبلها في ايقاف سياسة كامب ديفيد، ومنع سريانها في مصر وفي مقدمتها التطبيع.

### اتفاق وشبح

■ «الوطن العربي» : لننتقل الى قضية اخرى. سقوط او الغاء اتفاق عمان...

□ ابو عمار (مقاطعا) : لماذا سقوط؟ هو الغاء...

■ «الوطن العربي» : ولكنه سقط من الروزنامة وانتهى

□ ابو عمار : لا شيء يسقط هناك حاجة توضع في ملف التاريخ. هل تريد ان اعلمك الديالكتيك؟ ماذا درست انت في اميركا؟

■ «الوطن العربي» : علوم ...

□ ابو عمار : مصيبة. علوم؟ المفروض ان يكون عقلك رياضيا. لا شيء يسقط في التاريخ. هل تعرف البعد الرابع؟ لا شيء ينتهي على الاطلاق.

■ «الوطن العربي» : ولكن بعض الانظمة حولت بعض الشعب العربي الى افراد من بعد واحد.

□ ابو عمار : الانظمة حولتك انت! ان عظمة الثورة الفلسطينية انها لا تتعامل فقط مع الابعاد الثلاثة بل تتعاطى مع البعد الرابع ايضا.

■ «الوطن العربي» : الغاء اتفاق عمان هل هو اثبات على انه كان تكتيكا خاطئا من الاساس؟

□ ابو عمار : لنعرف اولا ان الملك حسين هو الذي اوقف العمل باتفاق عمان. ولم يستطع الاميركيون والاسرائيليون ان يتصوروا اطلاقا امكانية ايجاد صيغة للتفاهم بين المنظمة والاردن. فلما وجدنا الصيغة وجاء قرار الدار البيضاء بانها آلية لقمة فاس، عندها قررت الادارة الاميركية ايقاف العمل بالاتفاق، وتوقف فعلا وجمد. وانتظرنا ١٥ شهرا حتى يتاح للسلطة الاردنية ان توافق معي على ابداء بعض الايجابية. ولم يحدث هذا وكان لا بد من الغاء الاتفاق. و يكفي ان تعود الى المبررات الاسرائيلية التي اعلنها رابين وشامير وبيريس ورئيس الاركان الاسرائيلي والمسؤولون الكبار في الحكومة الاسرائيلية حول مطالبتهم بالغاء الاتفاق، وعندها تعرف مدى تبرمهم وضيقهم بهذه الاتفاقية.

■ «الوطن العربي» : ادت الاتفاقية الى تقسيم الصف الفلسطيني فهل سيؤدي الغاؤها الى توحيد الصف؟

□ ابو عمار : للاسف يبدو ان غربتك في اميركا لم تتح لك متابعة القضية الفلسطينية بدقة ولا الخلاف المفتعل في الساحة الفلسطينية. انه ليس خلافا فلسطينيا. بل هو تدخل عربي في الشؤون الفلسطينية. هل تعرف ترجمة هذا الى العربية؟

■ «الوطن العربي» : اننا نتحدث الان عن سلبيات الاتفاق.

□ ابو عمار : دعني اكمل. مالك بصلتك محروقة. انت مشكلة صحفية مصيبة اذا كان علي ان اعطي دروسا في الهدوء ايضا. عندما حاصروني في طرابلس وقد سموه الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني الذي لم يحدث له شبيه في تاريخ الثورة، كان قبل اتفاق عمان. اتفاق عدن والجزائر الذي لم يمتثل له بعض التنظيمات لا علاقة له باتفاق عمان. وكان من المفروض ان نعقد المجلس لان الضغط العربي، والسوري خصوصا، منع الاجتماع. اذن المشكلة افتعلت عربيا في الساحة الفلسطينية وكانت سابقة لاتفاق عمان.

اضرب لك مثلا اخر : اليس ظلما ان يقال «اتفاق عرفات ـ الحسين الخياني». وحتى بعد مصالحة سوريا والاردن تبقى التسمية نفسها. هل كنت ساعقد الاتفاق مع شبح مثلا؟ اذن الخلاف الفلسطيني ليس سببه اتفاق عمان، بل المداخلات العربية والحمد لله جاءت الدورة الثامنة عشرة لتنهي هذه الظواهر بمعظمها وليس كلها. ولا تزال هناك ثلاثة تنظيمات يجب ان تعود بغض النظر عن حجمها ولكنها نافذة ولم تأت بعد.

■ «الوطن العربي» : من سيدفع ثمن الغاء اتفاق عمان؟

□ ابو عمار : انت والله تطرح سؤالين متناقضين. من شوية قلت ان اتفاق عمان هو سبب الانقسام، وهنا تطرح سؤالا مناقضا له. اقول لك بهدوء كامل : لا لزوم لشهوة الصحافي في المانشيتات. اتفاق عمان حاولنا في لحظة من اللحظات اتخاذه كآلية لتنفيذ مشروع فاس. وعندما حدث ما حدث من ضغوط توقفت هذه الآلية لنبحث عن آلية جديدة.

■ «الوطن العربي» : لنتحدث قليلا عن سوريا. منع المعارضة السورية من القاء كلمتها في المجلس الوطني هل هو اشارة تبعثون بها الى دمشق؟

□ ابو عمار : ليست عندي اشارة ابعث بها. حضروا ولم تكن لديهم كلمة.

■ «الوطن العربي» : الم يطلبوا الكلام؟

□ ابو عمار : لا

■ «الوطن العربي» : ولم تعرضوا عليهم الكلام؟

□ ابو عمار : جاءت وفود ولم تتكلم. حضر ١٤٧ وفدا وتكلم ١١٤ فقط.

■ «الوطن العربي» : هل تعتقد ان ما سمي بـ«تصحيح» العلاقة مع سوريا واقامة «علاقة تكافؤية» وهذا تعبير جديد....

□ ابو عمار (مقاطعا) : لم نقل «تكافؤ» بل قلنا على اساس الاحترام المتبادل. انا دقيق في الكلام. قلنا علاقات متكافئة على اساس الاحترام المتبادل. وهذا نص قديم وموجود في اتفاق عدن والجزائر.

■ «الوطن العربي» : كيف يمكن ان يتحقق ذلك ولك تاريخ طويل من التجارب المريرة مع النظام السوري؟

□ ابو عمار : لهذا السبب اصر علي ممثلو الشعب الفلسطيني ان تكون العلاقات في المرحلة القادمة ـ اذا حدثت ـ متكافئة وعلى اساس الاحترام المتبادل.

■ «الوطن العربي» : يقال ان ما بين حافظ الاسد و ياسر عرفات هو خلاف شخصي ولا مجال فيه للنظر بمواقفك الوطنية.

□ ابو عمار : لا اريد الخوض في هذا الامر وانا خارج من الدورة. واقول لك بالرغم من انك سوري انني افهم الاسد افضل منك.

■ «الوطن العربي» : ما هو الاطار الرئيسي للعلاقة السورية ـ الفلسطينية؟

□ ابو عمار : كما جاء في القرار.

■ «الوطن العربي» : لا يوجد تفصيل لذلك في القرار العلني.

□ ابو عمار : حتى القرار مفصل ولا اريد ان اكشف اوراقي انت جئت لاجراء مقابلة صحفية وليس لاجراء محضر تحقيق.

■ «الوطن العربي» : لماذا لا تكشف لنا...

□ ابو عمار (مقاطعا) : هناك امور لا يمكن ان اناقشها.

### محضر تحقيق

■ «الوطن العربي» : حسنا. ماذا عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي؟ وهل ستحصلون على المزيد من تأييده في مواجهة الهجمة الاميركية ـ الاسرائيلية؟ ومتى ستقوم بزيارة موسكو؟

□ ابو عمار : لا بد اولا من ملاحظة المجهود السوفياتي الذي بذل من اجل عقد هذه الدولة للمجلس الوطني. ومنذ اللحظة الاولى لاعلان مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد بادر الاتحاد السوفياتي الى تأييدها. وفي اثناء انعقاد الدور استقبل الرفيق غورباتشوف في موسكو الرئيس الاسد. ونظرة سريعة على الكلمة التي القاها الزعيم السوفياتي لهذه المناسبة تظهر بوضوح مدى اهتمام الاصدقاء السوفيات بالوحدة الوطنية الفلسطينية وبنجاح اعمال المجلس الوطني.

■ «الوطن العربي» : لماذا اختار الرئيس الاسد زيارة موسكو وقت انعقاد المجلس الوطني؟

□ ابو عمار : لا اجد غرابة في ذلك.

■ «الوطن العربي» : هل هي صدفة؟

□ ابو عمار : اذا كانت صدفة اولا فقد كانت لصالحنا.

■ «الوطن العربي» : لماذا لا تقوم بزيارة موسكو؟

□ ابو عمار : عندما تكون هناك ظروف مؤاتية ساقوم بزيارة موسكو. ولا تنسى انه منذ اقل من سنة التقيت مع الرئيس غورباتشوف في برلين.

■ «الوطن العربي» : ولكن لم توجه اليك دعوة رسمية لزيارة موسكو حتى الان...

□ ابو عمار : وجهت لي دعوات وارسلت وفودا وقد ارسلته كان قبل انعقاد الدورة باسبوع.

■ «الوطن العربي» : اقول لم يوجهوا اليك شخصيا دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي.

□ ابو عمار : لقد اجتمعنا في برلين. يرضوا انت بستعمل محضر تحقيق وليس مقابلة صحفية.

■ «الوطن العربي» : هناك تساؤلات حول هذا الامر.

□ ابو عمار : لا مفيش تساؤل ولا حاجة عندما تحين الظروف المناسبة سانهب وازور الاتحاد السوفياتي.

■ «الوطن العربي» : في هذه السنة الحالية ؟

□ ابو عمار : هذا يعتمد علي وعلى ظروف الرفاق السوفيات.

■ «الوطن العربي» : يبدو ان الحزب الشيوعي الفلسطيني هو الفائز الاكبر في هذه الدورة.

### نبحث عن آلية جديدة للسلام

□ ابو عمار : وهل انت ضد هذا؟

■ «الوطن العربي» : انا مراقب. وسؤالي هو : هل يعني هذا ان المنظمة ستتحول اكثر الى اليسار؟

□ ابو عمار : لماذا والله؟ هل لانهم دخلوا اللجنة التنفيذية ؟ طول عمرهم في المجلس الوطني والمجلس المركزي وموجودون في كل اجهزة المنظمة. اننا نعتبرهم بساحتنا لانها ديمقراطية وتضم كل الالوان السياسية للشعب الفلسطيني انت لم تتكلم عن الاتجاهات الاسلامية والتي ادخلناها الى المجلس الوطني والمجلس المركزي.

■ «الوطن العربي» : لماذا لم تدخلوها اللجنة المركزية ايضا؟

□ ابو عمار : في النهاية تنفذ السياسة التي وضعناها. وبعض اعضاء المجلس يعتبر ان وجوده في المجلس الوطني اهم من وجوده في الهيئة التنفيذية.

■ «الوطن العربي» : دخول الحزب الشيوعي للجنة التنفيذية هو مكافأة للاتحاد السوفياتي على جهوده لعقد المجلس الوطني

□ ابو عمار : انت مصر على بعض الاسئلة الاستفزازية، ولكنك لن تستفزني، وارجو ان تاخذ جوابي ولا تفتح لي محضرا.

■ «الوطن العربي» : نقطة اخيرة : يقولون ان الحزب الشيوعي الفلسطيني كوفئ بدخول اللجنة المركزية نتيجة لتحالفه مع فتح. هل هذا صحيح ؟

□ ابو عمار : انا غير مطالب بتوضيح كل تحركاتي.

■ «الوطن العربي» : صح ام خطأ؟

### مجالس التحشيش

□ ابو عمار : هذه مقولة خاطئة تقال في مجالس التحشيش الفكري التي يبدو انك تشترك فيها اشتراكا فعالا

■ «الوطن العربي» : سامحك الله. نحن نحاول فقط تحليل تركيبة اللجنة المركزية

□ ابو عمار : لو طلب اي تنظيم من التنظيمات الاشتراك لكنا نظرنا في طلبه

■ «الوطن العربي» : يفهم من هذا ان الحزب الشيوعي هو الذي طلب ؟

□ ابو عمار : هناك مواصفات معينة ناخذها في اعتبارنا وتفكيرنا

■ «الوطن العربي» : لا اريد ان اثيرك او استفزك ... قضية ابو نضال كتب عنها الكثير ولكن ...

□ ابو عمار : ايش دخلني بهذا الموضوع ؟

■ «الوطن العربي» : علمنا ان ابو جهاد اجتمع مع ابو نضال.

□ ابو عمار : مش صحيح

■ «الوطن العربي» : كل هذه اختلاقات ؟

□ ابو عمار : كلها اختلاقات، مع بداية الحوار كان التركيز على اختلاق حجم كبير من الاخبار القصد منها شق الحوار واجتماعات المجلس. وكنت اسمعها واقول : واثق الخطوة يمشي ملكا ...

■ «الوطن العربي» : اذن، لم يأت ابو نضال الى الجزائر

□ ابو عمار : لا اعرف

■ «الوطن العربي» : حتى احمد قذاف الدم اكد لنا مجيء ابو نضال

□ ابو عمار : انا ماليش دعوة. انت جئت تسألني عن المجلس الوطني لا لتحقق بمن حضر الى الجزائر ومن لم يحضر. ولا اريد ان اؤذيك بالكلام. لا انت ضابط تحقيق ولا انا مخبر عندك. كلمني فقط عن المجلس الوطني.

■ «الوطن العربي» : انني اتكلم عن المجلس الوطني. وقيل ان ابو نضال شارك بالاجتماعات

□ ابو عمار : قلت لك : لا لم يشارك. هل رأيته انت ؟

■ «الوطن العربي» : لم اشاهده ولكن قيل انه اشترك في الاجتماعات التمهيدية

### لا ... خلاص !

□ ابو عمار فجأة : وين احمد عبد الرحمن (موجها كلامه الى موفد الوطن العربي ..) لا، خلاص، لا انتهى، لقد غلطت غلطة بشعة.

وهنا امر ابو عمار بمصادرة شريط التسجيل وتولى ابو فراس المهمة. وطلب من موفد «الوطن العربي» مغادرة الفيلا رقم ٣٥ وغادرها فعلا الى الشارع. وامضى قرابة الساعة في جو بارد، من الواحدة والنصف بعد منتصف ليل الاحد ـ الاثنين ٢٦ ـ ٨٧/٤/٢٧، والى الساعة الثانية والنصف فجرا. وعاد موفد «الوطن العربي» من تلقائه الى الفيلا ووجد ان الامور قد هدأت. واعتذر عما سببته الاسئلة من اثارة، وطلب ابو عمار طرح الاسئلة الاخيرة لانهاء اللقاء. وامر باعادة شريط التسجيل.

■ «الوطن العربي» : عودتكم الى لبنان هل هي رهن بالمصالحة السورية ـ الفلسطينية ؟ ام ان هذه العودة غير واردة خصوصا وان اسرائيل هددت اكثر من مرة باجتياح لبنان مجددا اذا عدت انت شخصيا ـ وليس قواتك ـ الى الاراضي اللبنانية ؟

□ ابو عمار : ليس في برنامجي انا او القيادة الفلسطينية العودة الى لبنان الا بدعوة من اشقائي اللبنانيين.

■ «الوطن العربي» : ما معنى تمسك البيان الختامي باتفاق القاهرة بينما لبنان يعتبره وكأنه غير موجود ؟

□ ابو عمار : اتفاق القاهرة هو الاتفاق الوحيد الباقي في ايدينا. ونحن على استعداد لفتح حوار مع الحكومة اللبنانية حول الوجود الفلسطيني وحمايته والعلاقات، في ضوء المستجدات.

■ «الوطن العربي» : قال لي ابو جهاد ان علي سالم البيض نقل اليك ما قاله الرئيس الاسد من ان الفلسطينيين تمكنوا من الافلات ثلاث مرات، ولكنهم لن يفلتوا من المعركة الرابعة في لبنان. فهل تتوقعون المعركة خصوصا بعد الدخول السوري الى مشارف صيدا؟

□ ابو عمار : اتوقع ان نتعرض للضغط من اكثر من اتجاه في صيدا، ويجب ان نحسب لكل احتمال حسابه.

■ «الوطن العربي» : القمة العربية هل يمكن ان تنعقد الان بعد ان تحققت الوحدة الوطنية الفلسطينية ؟ وماذا عن الفيتو السوري ؟

□ ابو عمار : طبعا، واعتقد ان الظروف اصبحت ناضجة، خصوصا وانه لاول مرة وافق المندوب السوري على القرار الخاص بالحرب العراقية ـ الايرانية في مجلس الجامعة العربية. وهذا مؤشر هام.

■ «الوطن العربي» : هل تعتقد ان الفيتو السوري على القمة، سقط او هو في طريق السقوط ؟

□ ابو عمار : ليس قضية سقط او لم يسقط. هناك مساع عربية حثيثة لازالة الالغام امام انعقاد القمة

■ «الوطن العربي» : فهل سيعقد خلال هذه السنة ؟

□ ابو عمار : متفائل بالقمة هذا العام

■ «الوطن العربي» : الى اين سيذهب الان العائدون من المجلس الوطني ؟ وهل سيستقبلهم السوريون بترحاب ؟

□ ابو عمار : هم مع المنظمة اينما تكون المنظمة. ولا اتوقع خطوة كبيرة من الحكومة السورية حيالهم. قد تحدث مضاعفات في حدود المضايقات. بعض من حضر عاد الى سوريا.

■ «الوطن العربي» : وهل سيعود حبش وحواتمة الى سوريا ؟

□ ابو عمار : محتمل، ما المانع ؟

■ «الوطن العربي» : شكرا ابو عمار

□ ابو عمار : اعطيك مجالا لسؤال اخير كي تذهب راضيا ...

■ «الوطن العربي» : لماذا لم تقدم استقالتك هذه السنة ؟

□ ابو عمار : لان الدورة في اولها وليس في اخرها

■ «الوطن العربي» : في عمان قدمت استقالتك ولم تكن نهاية الدورة

□ ابو عمار : كان الامر استثنائيا في عمان. وكان ينبغي تغيير المجموعة التي كانت في دمشق. وقد اضفنا في هذه الدورة حاليا خمسة اعضاء الى اللجنة المركزية اضافة الى الاعضاء العشرة.

■ «الوطن العربي» : قلت في مؤتمرك الصحفي ان خلافك مع سوريا هو خلاف الاخوة. اي أخوة تعني : قابيل وهابيل ؟

□ ابو عمار : تتكلم وكأنك لست من الامة العربية. وانت عارف، مرة يكون من طراز قابيل وهابيل، ومرة من طراز داحس والغبراء، ومرة يكون تبو يس لحى.

■ «الوطن العربي» : هذه المرة ماذا سيكون ؟

□ ابو عمار : والله ... الله يستر.

# قضايا اسرائيلية

## اسم في الاخبار

## حـزب المـركـز «شـيـنـوي»

احد الاجسام التي انشقت عن الحركة الديمقراطية للتغيير، والتي كانت قبل قيام «داش» جسما مستقلا هي حركة التغيير ـ شينوي ـ بزعامة امنون روبنشتاين.

فقد تشكلت هذه الحركة بعيد حرب تشرين ١٩٧٣ كحركة احتجاجية كما قام العديد من هذه الحركات الا ان معظمها اندثر مع استقالة حكومة غولدا مئير وتشكيل حكومة بدونها وبدون دايان وذلك لان مطالب معظم هذه الحركات تركزت في ضرورة ان يكون المسؤولون عن «القصور» بعيدين عن مركز القرارات.



ولكن الحركة للتغيير سعت للدخول الى الحياة السياسية البرلمانية في البلاد وليس البقاء خارج هذه اللعبة.

ويذكر ان حزب المركز «شينوي» تطلع الى اشغال مركز الخارطة الحزبية كما وكيفا بمعنى انه سعى الى بناء قاعدة انتخابية من شأنها ان تضمن له مكانة الكفة المرجحة كي يشكل البديل الائتلافي للاحزاب الدينية. ومن جهة اخرى يطرح هذا الحزب برنامجا سياسيا وامنيا متقاربا ـ الى حد بعيد ـ مع برنامج «المعراخ» بينما يتبنى في مجال السياسة الاقتصادية الاجتماعية برنامجا يتقارب مع برنامج الليبراليون.

■ عارض قانون ضم هضبة الجولان السورية المحتلة لاسرائيل وجاءت اسباب المعارضة كما ذكرها : «عدم استفزاز سوريا وانه لا حاجة بنا لهذا القانون».

■ وقد اتضح فيما بعد تصويت «شينوي» ضد اقتراح نزع الثقة من الحكومة غداة الغزو الاسرائيلي للبنان . موقف هذا الحزب المؤيد دونما تحفظ لاهداف هذه الحرب بشكل مبدئي.

■ ولكنه عاد ورفع صوته ضد هذه الحرب، مع «افتضاح» نطاق هذه الاهداف، لتشمل الدخول الى بيروت .

■ عارض «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة كما وقع عليها وزير الامن آنذاك اريك شارون لانها جاءت موجهة ضد الاتحاد السوفياتي في حين وافق على اشتراك اسرائيل في المناورات الاميركية التي شاركت فيها معظم دول حلف «ناتو» بالاضافة الى مصر في اواخر العام ١٩٨٢.

ومع التغييرات التي حدثت على الساحة الداخلية وتشكيل «مجموعة الاربعة» التي ضمت الوزير السابق يتسحاق برمان من «الليبراليون» جرت عدة محاولات لتشكيل كتلة برلمانية بانضمام هؤلاء الى حزب المركز «شينوي» ولكنها فشلت.

فقد جاء في البند السابع من البرنامج الانتخابي الاخير عن موقف الحزب من الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية عام ١٩٨٢ انه «يجب الحفاظ على سلامة الجليل وأمن مواطنيه» ولكن حرب لبنان هي حرب لا داعي لها، وكان من الافضل لو انها لم تنشب ذلك انها لم تقربنا من السلام... حكومة الليكود ورطتنا في المستنقع اللبناني وقد دفعت اسرائيل ثمن هذه المغامرة غاليا ان الحكومة التي ستشارك فيها شينوي ستضمن خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان مع الحفاظ على الترتيبات التي من شأنها ضمان «سلامة الجليل».

وبشأن «المناطق» يرى الحزب انه في اثناء المفاوضات على رسم الحدود النهائية بيننا وبين الدولة العربية من الشرق على دولة اسرائيل ان تضع في اول اعتباراتها : مصالحها الامنية، ضمان امن الدولة بايجاد مناطق حرام ـ منزوعه السلاح ـ وترتيبات مشابهة اخرى، وتواجد عسكري اسرائيلي على طول نهر الاردن من شأنه ان يشكل اساسا للسلام الثابت والدائم وان دولة ثالثة بيننا وبين الاردن لن تشكل حلا ثابتا للمسالة الفلسطينية وستشكل العامل الاساسي الذي سيقوض كيان اسرائيل والاردن سويا . ان دولة اسرائيل كانت ويجب ان تبقى دولة يهودية وديمقراطية وهذا ما يستوجب التوصل الى حل يقوم على تسوية اقليمية .. نحن نؤمن انه بالامكان التوصل الى حل يضمن امن الدولة من جهة وحق العرب القاطنين في المناطق للعيش على النمط الذي يرتأونه لانفسهم من جهة اخرى.

ويذكر أن البرنامج الانتخابي للحزب للكنيست العاشرة عام ١٩٨١ جاء فيه «ان اتفاق الحكم الذاتي ـ اي ما ورد بشأنه ضمن معاهدة كامب ديفيد ـ كما جاء في مفهومه الاصلي ، يمكن ان يشكل حلا معقولا لفترة انتقالية ... الترتيبات الثابتة يجب ان تقوم على المفاوضات مع المملكة الاردنية والاوساط الفلسطينية التي تبدي استعدادا للاعتراف بدولة اسرائيل...»

اي ان الحزب يقبل بفكرة الحكم الذاتي مبدئيا . ولكنه وضع برنامج ومبادىء مفصلة وخاصة به للحكم الذاتي الفلسطيني في المناطق المحتلة . ذلك انه اعترض على الصيغة النهائية للحكم الذاتي كما قدمها حزب الليكود لانه رأى في برنامج الليكود مشروع ضم زاحف وقانوني للمناطق على ما يتضمنه ذلك من مخاطر على ديمغرافية الدولة وطابعها الديمقراطي.

يجوز لنا الاستنتاج بان برنامج الحزب يقوم على تنفيذ الحكم الذاتي في المناطق المحتلة ومن ثم السعي لحل يقوم على اطار اردني ـ فلسطيني وذلك في محاولة لحل «ازمة الهوية الفلسطينية» . ولا حاجة بنا للتنويه بأن هذه الحزب يتخبط كغيره من الاحزاب في مواجهة الازمة الفلسطينية والوجود الفلسطيني الذي يشكل النقيض التاريخي والمعاصر للمقولة الصهيونية التي يتبناها هذا الحزب.

وتتضح خطورة هذا التناقض على المجتمع الاسرائيلي ـ كما يراها الحزب ـ مع تصعيد المواجهة السياسية والعسكرية مع اماكن وجود الكثافات السكانية الفلسطينية في الدول المجاورة وبخاصة المواجهة اليومية الحياتية في المناطق المحتلة التي تحتم على المجتمع الاسرائيلي ان يمارس الاضطهاد والقمع والتشريد والاقتلاع وبالتالي تحول اسرائيل الى دولة شرطة ومن ثم تؤدي الى التنازل التدريجي عن طابع الدولة كدولة ديمقراطية تحكمها سلطة القانون الامر الذي يخشاه هذا الحزب اشد ما يخشى.

# هل سيطالب العرب باقامة دولة مستقلة في الجليل؟

## اسرائيل ستكون وسطا بين جنوب افريقيا وروديسيا

■ من العلامات المميزة لنظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا هو ان البيض يحظون بتعليم مجاني ابتداء من رياض الاطفال وحتى التعليم الجامعي وفي نفس الوقت فان السود يدفعون ـ مجبرين ـ رسوم التعليم كاملة في جميع المراحل وبعد قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير ستكون اسرائيل هي الدولة الثانية في العالم التي تسلك مثل هذا الطريق .

نعم على السنة العنصريين يوجد على الدوام ما يبررون به فعلتهم ففي اوروبا اطلقوا على ذلك ذات يوم اسم «نومروس كلاوزوس» وفي جنوب افريقيا يدعون بأن السود لا يدفعون ضرائب كافية وفي اسرائيل يقولون بان الطلاب العرب لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي وكان احدا طلب منهم اداء هذه الخدمة العسكرية وكان هذا الامر ممكنا تنفيذه حيث نرى بانهم لا يقبلون للعمل في الصناعات الحربية ـ مثلا ـ

لا غرابة ابدا على شخص مثل اسحق شامير الذي يعرف تاريخه بصورة واضحة ويصعب علينا كذلك الاستغراب من موقف الوزير «جدعون بات» ايضا والذي بلغ الاستياء اوجه في وزارة العلوم بسبب تصرفاته ولكن الوزير الليبرالي موشيه نسيم الذي يدحرج عينيه نحو السماح ويخادع الناس بقوله «ان هذه ليست تفرقة لان الطلاب اليهود يدفعون للدولة ثلاثة اعوام خدمة في الجيش الاسرائيلي فاننا نسال الان : «ترى ماذا يعرف الوزير نسيم عن الخدمة في الجيش الاسرائيلي؟

والادعاء الثاني الذي سمعناه من وزير المالية نسيم الذي لم يخدم اصلا في الجيش الاسرائيلي لان والده الحاخام ورجل الدين ادخله مدرسة دينية خاصة لا ينسحب عليها قانون اداء الخدمة العسكرية هو نفسه الذي يقول «ان الذين لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي يمكنهم التفرغ بعد الدراسة وتحصيل المال بدلا عن المبالغ التي يدفعونها اقساطا للتعليم الجامعي حقا ان الطلاب

يخسرون من المال فقط بموجب القانون لكن هذه هي الخسارة الوحيدة التي يخسرونها؟ فنحن نعرف بان ٦٥٤ عسكريا اسرائيليا قتلوا في الحرب اللبنانية وانه يوجد «٥٤٥٠» عسكريا انهوا هذه الحرب وخرجوا منها مشوهين ومعاقين وان ذلك كله كان بسبب التسرع باتخاذ قرار جائر واعمى سمي بقرار «حرب سلامة الجليل» والوزير نسيم سبق له وان ايد تلك الحرب الا يرحمنا الان ويعفينا من خسارة الذين لم نخسرهم في تلك الحرب قبل سنوات .

قبل ايام صرح قائلا:« حسنا يا وزراء التجمع فانتم تكثرون من الحديث الان عن «اقتصاد انتخابات» حسنا سنرى كيف سيكون تصويتكم يوم الاحد القادم بالنسبة لمشكلة رسوم الدراسة الجامعية، ويوم الاحد رفع يده. مؤيدا اقتراح الوزير نافون بضرورة فرض رسوم تعليم منخفضه نسبيا ولكن مع تعديل بسيط هو ان تكون الرسوم المنخفضة لليهود فقط وهو

بالتاكيد قرا نص التوراه الدينية حينما كان في المدرسة الدينية التي يقول «تعامل مع جارك على انه قريبك» وتعلم خلال دراسته للقانون ماذا تعني وثيقة اعلان استقلال الدولة وعلى اي الاسس استندت» .

### القرار : جبهة ثالثة

ان وزراء الليكود الذين ايدو نص ذلك القرار بالاجماع مقتنعون كما يبدو بان المشاكل المستعصية التي تعاني منها هذه الدولة يمكن حلها ووضع حد لها من خلال القيام بمثل هذه المناورات من وراء الغطاء، ويمكن القضاء على المشكلات الخطيرة التي تعرقل حياة الدولة من خلال قراءات خاطئة لا علاقة لها بالصواب وللمصلحة العامة والتي قد تكون البداية لانكسار عام لهزيمة عامة لا يمكن الاغفال عن نتائجها التي بدأت ملامحها تظهر حاده وخطيرة منذ الان ولا سيما في اعقاب اتخاذ مثل هذا القرار (القرار الاخير ليس المرة الاولى التي يكون فيها تمييز ضد العرب)

حقا لا يمكن الادعاء بان هذا القرار هو الاول من نوعه من ناحية التمييز ضد العرب والذي يصدر تحت شعار تبريري يشير الى ان العرب لا يقومون بالخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي فالعرب يتلقون مخصصات اولاد اقل بكثير من اليهود من مؤسسة التامين الوطني والعرب لا يحصلون على نفس النسب من المنح والهبات ولا يتمتعون بنفس الشروط التسديد ولا الفوائد التي يحصل عليها اليهود في اسرائيل، لكن القرار الاخير يدمر ويهدم الحلم اليهودي الذي تعيش عليه اسرائيل من ان هذه الدولة هي دولة مساواة .

ان هذا القرار سيكون بلا شك بداية لفتح جبهة ثالثة داخلية وان هذه الجبهة ستكون بوجه «٧٥٠٠٠٠» عربي يعيشون في اسرائيل «داخل الخط الاخضر» وهذا يعتبر جنونا حقيقيا اذا فعلته الدولة الا يكفي حكومة اسرائيل الجبهة العريضة التي تواجه فيها «١و٥» مليون مواطن عربي في الضفة



■ مظاهرات طلابية : اسرائيل ام جنوب افريقيا

الغربية وقطاع غزة وما يقومون به اضافة للجبهة الاولى التي تضم عشرات الملايين من العرب من حول اسرائيل ؟.

### نبؤات بالعنصرية

قبل حوالي عشرين سنة تنبأ البروفيسور المفكر «يشعياهو ليبوبيتش» بانه اسرائيل ستتحول خلال سنوات الى نوع جديد من السلطة والنظام ويكون مشتملا بوضوح على المعالم الاساسية من الانظمة العنصرية في جنوبي افريقيا وروديسيا ويبدو ان الليكود يعمل جاهدا لتحقيق هذه النبوه وتكريسها لتصبح حقيقة واقعة وليست مجرد افكار وتحليلات احد المفكرين الكبار .

واذا كانوا ـ حقا ـ يميزون الان ولاسباب خاصة على قاعدة التمييز القومي فانهم يعرفون بالتاكيد ان جميع الطلاب اليهود يمكنهم الدراسة والتعليم لكن العرب الذين يدرسون في الجامعات الاسرائيلية لا يزيد عددهم على «٣٧٠٠» طالب جامعي فقط واذا اراد وزراء الليوكد ان يقيموا نظاما عنصريا «ابرتهايد» فانه موجود هناك الان لان العرب يجب ان يدفعوا ـ ايضا ـ مبالغ مضاعفة من اجل العلاج الصحي ويجب ان يدفعوا سعرا اعلى للسفر في المواصلات العامة وان يدفعوا ضريبة مضاعفة وان لا يحق لهم الترشيح للكنيست .

وفي هذه الحالة يمكن للوزير «موشية ارنس» الذي اخذ على عاتقه مهمة علاج مشاكل الوسط العربي ان يرى الانجازات الفردية التي ستنتج عن هذا القرار وسيرى النتيجة السريعة التي ستظهر بزيادة المحبة بين اليهود والعرب .

وبعد ذلك وبعد مرور سنة او مرور خمس سنوات فان بعض الناس سيعبرون عن ذلك بدهشه حين يقولون «لا يوجد من نتحدث معهم بعد الان» لان الكراهية كبيرة جدا وان العرب يريدون دولة خاصة بهم في الجليل .

نحميا شترسلر
عن هارتس



## محكمة اسرائيلية تامر بتصفية شركتين استيطانيتين بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ امرت المحكمة المركزية الاسرائيلية امس بتصفية شركتي «اهليبا» و«جال» واللتان جمعتا حوالي ثمانية ملايين دولار من مشترين يهود لاراضي في منطقة مستوطنة القنا «د» وفي المقابل أصدر قاضي المحكمة ذاتها امرا بحظر خروج مديري هاتان الشركتان الى خارج اسرائيل.

وكان أكثر من ١٢٠٠ شخص ممن اشتروا من الشركتين اراضي في هذه المستوطنة قد تقدموا بدعوى قضائية واتهموا الشركتين بعدم الوفاء بالتزاماتهما ببناء المستوطنة وطالبوا بالتحقيق حول كيفية اختفاء أموالهم.

وقال محامو الشركتين بانهما تعتبران اجنبيتين حيث انهما مسجلتان في ليبيريا وتمتلكان اراضي في منطقة نابلس فقط وليس بداخل اسرائيل وعلى ذلك فان المحكمة الاسرائيلية غير مخولة ببحث الدعوى لتصفية الشركتين او التحقيق مع مديريها.

# من افتتاحيات الصحف الاسرائيلية

## يديعوت احرونوت — حرب اليهود

وحول طرق التحايل السياسية الهادفة الى اقرار قانون من هو يهودي كتبت الصحيفة :

الاحزاب التي تتشكل منها حكومة الائتلاف الوطني اختلفت على الطريقة التي ستتوصل الى السلام وبدات بينها وبين نفسها حربا خطيرة . وفي هذ المناوشات والمعارك الخطيرة التي بدات تاخذ كل الابعاد الجدية والتي سيكون ثمنها في نهاية المطاف بالقدر والحجم الذي سيكون فان ما نراه ونسمعه من اشاعات وتشويهات وحملات تشهير قاسية اصبحت السلاح التقليدي الذي تستخدمه هذه الاحزاب في حربها الداخلية ولكن بطريقة ناضجة واكثر احكاما.

وعلى سبيل المثال فان عددا من كبار موظفي الدولة اصبحوا هم انفسهم نوعا من السلاح المستخدم في هذه الحرب الحزبية حيث ان مدير عام مكتب رئيس الوزراء استدعي على عجل للولايات المتحدة بهدف العمل السريع لافشال نشاطات ونقاشات وزير الخارجية شمعون بيرس وان مدير عام مكتب وزير الخارجية رفض ارسال برقية خاصة من مكتب رئيس الوزراء للسفارة الاسرائيلية في واشنطن.

وبسبب هذه التصرفات فان سفير اسرائيل وكبار رجال البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية تحولوا بين يوم وليلة الى احجار هامة في الحرب اليهودية الدائرة الان.

بعض الساسة في الدولة اخذوا من جديد يتعاملون باستهزاء وبعدم جدية مع قرارات المحكمة العليا ولا ينظرون بجدية الى الاستئنافات التي ترفع أمام المحاكم العليا أو للمحاكم الدينية/ التوراتية ، وان المحاكم الدينية تصدر قرارات خاصة للمحاكم الدينية تطلب منها عدم التدخل او البحث في قضايا سياسية الا ان هذه المحاكم تتصنع عدم السماح والانصياع اليها.

فلا حاجة ابدا حين يكون القضاة انفسهم هم رجال السياسة انفسهم ولعل اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن تصلح لتكون النموذج الحقيقي لذلك في تحقيقها في قضية بولارد وانها تعطينا المثل الحقيقي لما يمكن ان يكون عليه الوضع حين يتحول السياسي ليكون قاضيا والعكس صحيح.

فاذا لم يتبق حتى الان ما يسمى بحكومة وحدة وطنية فان هذا لا يعني ابدا انه يجوز السماح بتقسيم واستقطاب الجمهور الاسرائيلي على هذا النحو الخطير وان كل ذلك يستهدف الى البحث عن الطريقة المناسبة والاقل اغضابا وضجيجا لقانون «من هو يهودي» المختلف عليه حتى الان.

لقد كنا بحاجة لمرور ٣٩ سنة لكي نصل الى هذا المستوى الضحل والمتدني من العلاقات والمعاملات وان الحل الوحيد للخلاص من هذا الدرك الاسفل هو الالتزام والانضباط التام من قبل السياسيين باوامر وقرارات المحكمة والجهاز القضائي.

## هآرتس — لا يمكن التمييز بين نوعين من الطلاب

وحول قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير الذي يميز بين الطلاب العرب واليهود كتبت صحيفة هآرتس تقول :

«ان ادارة الجامعة العبرية وادارة جامعة حيفا اعلنتا بانهما لن تنفذا قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته يوم الاحد والذي ينص على ان الطلاب الذين لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي سوف يضطرون الى دفع رسوم تعليمية تصل الى (١٥٥٠) دولار وان الطلاب الذين ادو الخدمة العسكرية سيدفعون (١٠٥٠) دولارا فقط.

وعلى هذا الاساس فمن الجدير بنا امتداح قرار الجامعتين لان انتهاج سياسة تمييز واضحة بين الطلاب ستكون ضربة شديدة لاساس المساواة الذي تقوم الجامعات نفسها بتعليمه ونشره بين الطلاب العرب واليهود وكل المواطنين في الدولة لان الاساس الوحيد الذي يجب النظر الى الموضوع من خلاله هو نشر العدالة والمساواة عن طريق التعليم الا ان يتحدى التعليم وجهاز التعليم الى الاساس الذي تميز فيه بين الطلاب.

لقد كان بقدرة الحكومة الاسرائيلية سن القانون وجعل رسوم التعليم متساوية شاملة بين جميع الطلاب وان يكون المبلغ الواجب دفعه هو ١٥٥٠ دولارا وهذا فعلا ما كان يتوجب على الحكومة ان تفعله ولكن الوزراء الذين رفعوا ايديهم مقيدين لقرار انتهاج مستويين منفردين بالنسبة لمخصصات التعليم ورسوم الدفع فان هؤلاء الوزراء غضوا الابصار وتجاهلوا حقيقة واحدة راسخة وهي ان الطلاب العرب ليسوا هم الذين لا يذهبون لاداء الخدمة العسكرية بل ان الحكومة الاسرائيلية نفسها لا تطلب منهم ذلك.

وكذلك فان الادعاء القائل بأن الطالب العربي يمكن الالتزام فورا بالدراسة الاكاديمية بعد انهاء المرحلة الثانوية في حين ان الطلاب اليهودي لا يمكنهم ذلك بسبب الاستدعاء للخدمة العسكرية وانه بذلك يخسر ثلاث سنوات من عمره دون اكمال الدراسة كما يفعل الطلاب العرب بصورة عامة.

## حداشوت — مسألـــة ثقافيـــة

حول قرار الحكومة التميز بين الطلاب اليهود والعرب كتبت الصحيفة تقول :

وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي ادان قرار الحكومة الاسرائيلية الذي اتخذته يوم امس الاول بشدة وغضب واصفا اياه بانه صورة للعجز الاقتصادي التام حين يتخذ مثل هذا القرار بالنسبة للطلاب العرب في الجامعات.

واعرب الوزير نافون عن غضبه الشديد ومع انه صاغ احتجاجه كعادته بعبارات مهذبة ومختارة الا انها حملة رياح الانتخابات القادمة وما اراد التعبير عنه بوضوح ووصف القرار على أنه قرار خاص يخدم فكرة الانتخابات الذي سيعتبره الليكود جزءا من حملة الانتخابات للمستقبل واكد على أن جهاز التعليم العالي والدراسة الاكاديمية ستكون من بعد هذا القرار عبارة عن ساحة جديدة لحملة الانتخابات تقوم على اسس مغلوطة وغير انسانية.

ومع ذلك فان رياح العنصرية الخانقة تفوح من هذا القرار الاخير الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية يوم امس الاول لم تكن هي التي ضايقت وزير المعارف والثقافة ولا المعاني الاخلاقية التي يحملها هذا القرار وما يدل عليه ولا سيما الانعكاسات الثقافية والتربوية التي ستصيب الاسس والمقومات الاخلاقية بالضرر الكبير بعد ان وضع هذا القرار الحجر الاول الرسمي على طريق التميز في المعاملة بين اليهود والعرب.

ويظهر من خلال هذا الرد الغاضب (ولكنه مدروس ومقصود بعناية) ان الاضرار الحقيقية والخطيرة التي ستترتب على هذا القرار الجائر لم تكن ابدا هي التي حركت الوزير بل ان للقرار الصعب الاخر قرار جعل الفارق في دفع الرسوم التعليمية يقوم على اساس عنصري والمدلول الخطير الذي ستنعكس آثاره مستقبلا على كل اجهزة الدولة وعلى جميع النشاطات السياسية / الاجتماعية بين اليهود والعرب هي التي سيكون لها الاثر الفعال مستقبلا وان مثل هذه الانعكاسات والاثار لن يكون بقدرة احد ايا كان ان يهرب من وجه نتائجها مهما كانت مبرراته واسباب غضبه المزيف.




# تخريج فوج جديد من لاعبي الكراتيه في مركز العودة


■ المدرب سمير مسلماني

نابلس ــتم يوم السبت الماضي في مركز العودة الرياضي تخريج فوج جديد من لاعبي الكراتيه على الاسلوب الياباني شوتو كان وذلك تحت رعاية لجنة الامتحانات الترفيعية لمنح الاحزمة المؤلفة من : المدرب سمير مسلماني ، المدرب عيسى ابو رميله ، المدرب ناظر زيد .

وقد اجتاز الامتحان بنجاح تام كل من التالية اسمائهم .

١ ــ الحزام الاصفر (كيو ٥) عميد نصر الدين ، جمال مفدي

٢ ــ الحزام البرتقالي (كيو ٤) ناصر يوسف ، عماد نوري ، نضال توفيق ، نضال احمد ، نضال خريم ، موسى رمضان ، مالك عبد الحميد ، حمدان احمد ، ابراهيم عادل ، فريد رشيد ، هيثم عزيز ، امجد عاشور ، محمد ميناوي ، علام خشانة ، ثائر الطقطوق ، رجائي ابو غزالة ، سمير الشخشير ، كمال فريد ، زاهر صالح ، محمد عبد الله ، معتز حسن ، محمود عط ، مجدي الشنتير ، بسام السيد ، ليهاب يعيش .

٣ ــ الحزام الاخضر (كيو ٣) ملاذ ابو ربيع ، عيسى الميناوي ، نصار ابراهيم ، خالد الخفش ، ايمن تفاحة ، مصطفى غط ، صالح عياد ، علان ابو ربيع ، مصباح محمود ، فارس نصار ، مامون ميناني .

٤ ــ الحزام الازرق (كيو ٢) انور سلمان ، عثمان بسطامي .

بحضور جمهور غفير من اهل المدينة .

## خبراء كينيا يرشحون مصر وتونس لنهائي دورة الالعاب الافريقية لكرة القدم

■ الخبراء والنقاد الرياضيون بكينيا رشحوا كلا من مصر وتونس للوصول الى نهائي دورة الالعاب الافريقية.. بينما رشح البعض الاخر كلا من مصر والكاميرون .. ولم يرشح احد منهم منتخب كينيا للوصول الى النهائي حيث قالوا ان مستوى الاندية المصرية اقوى من للمنتخب القومي الكيني.

## سهرات كروية فيديوية في نادي الشباب

■ الخليل ــ عرضت اللجنة الرياضية لنادي شباب الخليل مؤخرا فيلم فيديو لاحدى مباريات شباب الخليل المهمة . حيث حضر العرض جمع غفير من اعضاء النادي .

وقامت الهيئة الادارية بتقديم الحلويات بعد الافطار يوم الثلاثاء الماضي ...

## المحامي هاشم القواسمي يتبرع بكاس دورة الشبان الرمضانية

الخليل ــ علم ان المحامي هاشم القواسمي قد تبرع بتقديم كاس المركز الاول ودرع المركز الثاني لبطولة رمضان الكروية التي لا زالت مبارياتها جارية على ملعب الحسين باشراف جمعية الشبان المسلمين بالخليل .

### وديا بكرة القدم :

## مركز العروب يعادل يطا ١/١

الخليل ــ لمراسلنا ــ التقى يوم السبت الماضي على ملعب الحسين بن علي بالخليل في مباراة ودية بكرة القدم فريقا شباب يطا (درجة رابعة) ومركز العروب (درجة ثانية) في لقاء ودي بكرة القدم اتسم اللقاء بالسيطرة الكاملة لمعظم مجريات اللعب لصالح يطا وتسرع مهاجموه من اضاعة الفرص وانتهى اللقاء ١/١.

احداث المباراة : ــ

من البداية شن ثلاثي يطا ماجد ومحمود وخالد ابو صبحه هجمات متلاحقة بقيادة رأس الحربة محمد القزم واستطاع الجناح الايسر ليطا ان يمون الهجوم بكرات خطرة اضاع منها الشامسطي ومحمد القزم ومحمد الهدار اهداف محققة لينهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

ومنذ بداية الشوط الثاني استلم العروب زمام المبادرة وشن هجمات متلاحقة عن طريق الجناح الايمن الخطر الذي استطاع ناشىء يطا رياض الجبور (نجم اللقاء) ان يخفف من خطورته وليقف دفاع يطا بقيادة محمد الدبابسة سدا منيعا امام خطورة مهاجمي العروب وخاصة خضر شحادة وسرعان ما تحول اللعب لصالح يطا وشنوا هجمات متلاحقة ليستغل القزم كرة مرفوعة يرسلها لولبية في الزاوية البعيدة لحارس العروب، محرزا الهدف الاول ولكن العروب زاد نشاطه واحرز التعادل بواسطة خضر شحادة، وبعدها صمم شباب يطا على حسم المباراة لصالحهم ومن كرة سريعة يتابعها محمد عودة جناح يطا الايمن ليتبعه مدافع العروب يعرقله داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ضربة جزاء يتصدى لها ماجد الشامسطي ويطوح بامال فريقه ليضربها بالقائم ينتهي اللقاء بالتعادل ١/١.

حكم المباراة : فوزي نصار وكان موفقا جدا وساعده خالد الشلودي وايمن الزغير .

اعتمد مدرب يطا في هذه المباراة على سبعة من العناصر الشابة نظرا لغياب عدد كبير من اللاعبين الاساسيين.

### ضمن دورة طارق السلوية

## شباب الخليل يهزم طارق ١٤/٣٣

الخليل ــ التقى مساء الاربعاء الماضي فريق شباب الخليل وفريق الاهلي لكرة السلة ضمن دورة طارق السلوية الرمضانية لكرة السلة . وقد تمكن فريق شباب الخليل ذو الخبرة العريضة من هزيمة شقيقه اهلي الخليل الناشىء التكوين بالنتيجة ١٤/٣٣ .

حكم المباراة : عبد الرؤوف ابو اسنينه وجعفر وزوز والميقاتي مسلم ابو مقدم .

برز من الفريقين : رضوان الشريف من الاهلي وعبد العظيم ابو رجب وانور الدعيس واحمد مبارك من شباب الخليل .

### بطولة عسكر للناشئين :

## فوز طولكرم على رقم (١) وتراجع الاتحاد امام بلاطة


■ فريق عسكر للناشئين

نابلس ــ لمراسلنا ــ ضمن بطولة الناشئين المنظمة من قبل مركز شباب عسكر ، جرت مباراتان الاولى بين ناشئي عسكر وطولكرم والثانية بين بلاطة والاتحاد الرياضي . وفيما يلي نتائج المباريات : ــ

اللقاء الاول :

كان بين ناشئي مركز شباب طولكرم وناشئي مركز شباب رقم (١) وبدأت المباراة بطيئة ومعظم مجرياتها كانت وسط الملعب ، لكن كانت هنالك سيطرة لناشئي طولكرم في الكرات البينية حتى الدقائق الاخيرة من هذا الشوط حيث تمكن اللاعب سيف سالم من احراز هدف جميل اودعه قنبلة في شباك مركز رقم (١) . الشوط الثاني بدايته كانت سريعة واخذ ناشئو رقم (١) يحاولون معادلة النتيجة لكن دون جدوى وعلى اثر مجهود فردي من سيف سالم تمكن من احراز الهدف الثاني لمركز طولكرم وتبع ذلك احراز ثلاث اهداف متتالية بعد استسلام مركز رقم (١) وبهذا انتهى اللقاء بخمسة اهداف نظيفة لصالح مركز شباب طولكرم .

كان نجم المباراة الوحيد سيف سالم .

حكم اللقاء للساحة : زكي ابو زنط وساعده كل من ابراهيم ابو عبده ووليد الصالحي .

اللقاء الثاني :

وجرى بين ناشئي مركز شباب بلاطة وناشئي نادي الاتحاد الرياضي بنابلس حيث انتهى اللقاء بفوز بلاطة بثلاثة اهداف مقابل هدف للاتحاد .

الشوط الاول :

تخلل هذا الشوط هجمات سريعة ونقلات موزونة من قبل ناشئي بلاطة واستطاعوا من زرع هدفين احرزهما احمد ابو سريس وعبد اللطيف ابو زيد اما ناشئوا الاتحاد فلم يشكلوا اية خطورة بل انكمشوا للدفاع في تشتيت الهجمات .

الشوط الثاني :

ساد هذا الشوط التكافؤ بين الفريقين حيث تبادل كل منهما الهجمات السريعة حتى اسفر عن تسجيل الهدف الاول لصالح الاتحاد احرزه اللاعب شاهر صوالحة وبعد هذا الهدف بدقائق تمكن احمد ابو سريس من تسجيل الهدف الثالث لبلاطة وانتهى اللقاء بفوز بلاطة بثلاثة لهدف للاتحاد .

برز من بلاطة احمد ابو سريس وغازي زقوت

ويبرز من الاتحاد الرياضي شاهر صوالحة

حكم اللقاء للساحة : خضر خليل وساعده كل من مروان الصيرفي وخليل بوشيه

## النصر يظفر بكأس الدورة الرمضانية للفرق الشعبية في مخيم العروب

العروب ــ من عمر السباتين .

انتهت يوم السبت الماضي الدورة الرمضانية الكروية التي نظمتها اللجنة الرياضية في مركز شباب العروب لفرق الساحات الشعبية في المخيم وقد اشترك في هذه الدورة ثمان فرق وقد فاز بالمرتبة الاولى فريق النصر ويضم في صفوفه محمود عدوي وخضر شحادة وفايز سرحان وجهاد عدوي وتلاه بالمرتبة الثانية فريق النجوم والمكون من احمد شعبان وسليم رشدي ومحمد عزيز وراشد طيطي .

فيما حل فريق الوحدة ثالثا ويضم في صفوفه عمر السباتين ومحمود زقوت وغسان لطفي وخالد السباتين وقد حصل على لقب هداف الدورة اللاعب خضر شحادة حيث سجل ثلاثة وعشرين هدفا وتلاه عاطف عدوي برصيد اربعة عشر هدفا

قاد المباريات كل من محمد عدوي وعمر السباتين وسعود ابو لبن وخضر شحادة وماجد عدوي .

## فوز ارثوذكسي رام الله على خريجي الفرندز سلويا ٦٩/٦٠

رام الله ــ لمراسلنا ــ جرت على ملعب ارثوذكسي رام الله مباراة ودية بكرة السلة بين فريقي ارثوذكسي رام الله ورابطة خرجي الفرندز وذلك تحت الاضواء الكاشفة.

وقد حضر المباراة جمهور غفير من عشاق لعبة كرة السلة وبعد مباراة جيدة المستوى انتهت لصالح الارثوذكسي بنتيجة ٦٠/٦٩ مع العلم ان الشوط الاول انتهى لصالح الخريجين ٢٩/٣٢.

حكم اللقاء : موريس روك وخميس عطا الله

برز من الخريجين : متري زبانه وعماد حنا.

## تعادل دورا وام طوبا كرويا ١/١

بيت ساحور ــ جرت مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بيت ساحور بين فريقي نادي دورا الرياضي وأم طوبا الرياضي حيث اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

## خبران من بيت لحم

من غالب النتشة ــ جرت على ملعب الخضر مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي واد فوكين وواد النيص وذلك ضمن دورة رجال الاعمال المنظم من قبل الخضر وقد اسفر اللقاء عن فوز الخضر بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

حكم اللقاء : مصطفى فرج.

## نتائج من طاولة بدر الكبرى

ضمن بطولة بدر الكبرى الثانية بكرة الطاولة اقيمت يوم الثلاثاء الماضي مباراتان الاول بين الجمعية ودورا والثانية بين شباب الخليل وصوريف ففي الاول فاز فريق الجمعية على فريق دورا بنتيجة ٥/صفر .

لعب للجمعية خليل صلاح ، كامل صلاح ، وسمعان احمروا

لعب لدورا رمزي الطويل ، عمر دودين ، ومحمد شديد

اما في المباراة الثانية فقد فاز فريق شباب الخليل على مركز صوريف بنتيجة ٥/صفر .

لعب للشباب وليد الحموز ، حازم بدر ، وزياد النتشة

لعب لصوريف محمد عبد العزيز الهدمي ، محمد مصطفى الهدمي ، وعرفات الهدمي .

قام بتحكيم المباريات حاتم قفيشة وخالد الشلودي .

## يوم سلوي بين المعمدانية والثقافي الساحوري

بيت لحم ــ من غالب النتشة

جرت في قاعة طاليتا قومي مباريات ودية بكرة السلة بين فريقي الشبيبة المعمدانية وثقافي بيت ساحور وذلك بين اشبال وبنات واول الفريقين . وقد بدأ هذا اليوم الرياضي في تمام الساعة الواحدة ظهرا وكانت النتائج على النحو التالي

اللقاء الاول كان بين بنات المعمدانية وبنات ثقافي بيت ساحور ، وكانت هذه المباراة متوسطة المستوى حيث تألقن بنات الثقافي وتمكن من الفوز على بنات المعمدانية بنتيجة ٤٥/١٦ .

اللقاء الثاني : بين اشبال المعمدانية واشبال الثقافي ، وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين ٢٥/٢٥.

اللقاء الثالث : كان بين اول المعمدانية واول الثقافي ، وتمكن فريق المعمدانية من الفوز بسهولة على خصمه الثقافي بنتيجة ٥٨/٣٤ .

حكم المباريات كل من : سليم زيدان ، احمد حمدان ، جوني خير ، جريس الحنوة .

### ملاكمة

## شانج تاي ايل البطل الجديد للعالم

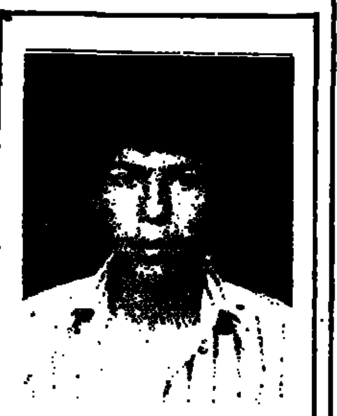
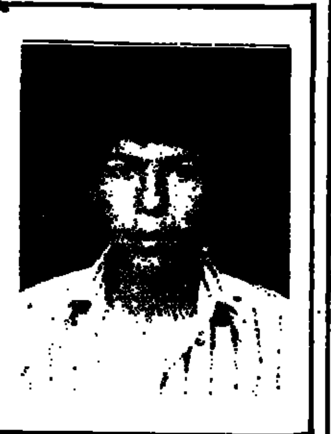
سيول ــ اصبح الملاكم شانج تاي ايل كوريا الجنوبية بطل العالم في وزن خفيف الذبابة بعد ان فاز على مواطنه كوون سون شن بالنقط على اثر مباراة من ١٥ جولة اقيمت في بوسان جنوبي كوريا الجنوبية يوم السبت الماضي .

ولم يكن هناك لاعب يحمل هذا اللقب منذ بداية العام الحالي بعد ان اسقط عن اللاعب الاندونيسي ايلي بالكال اللقب بعد ان حاول ان يحصل على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في مباراة ضد التايلاندي كاوساي جالاكس .

## الدوري ... في النرويج بلا تعادل

ابتداء من الموسم الحالي تقرر الغاء التعادل من مباريات دوري كرة القدم في النرويج ... بحيث ان اي مباراة تنتهي بالتعادل يحتكم الفريقان لضربات نقطة الجزاء الترجيحية .

## بطاقة

■ الاسم : وليد عبد القادر الكري
■ العمر الزمني : ١٧ عاما
■ العمر الرياضي : سنتان ويعمل كمدرب لفريقه
■ الهواية : لعبة تنس الطاولة ، براعم في م.ش.أ.
■ لاعبك المفضل محليا : هشام الوعري
■ الامنية : ان تصل لعبة التنس في وطننا الحبيب الى مستوى مرموق في مصاف الالعاب الاخرى حتى نرتقي برياضتنا المحلية نحو الافضل .
■ النصيحة : نصيحتي الى كل اللاعبين والهواة في لعبة التنس هي اطاعة المدرب والتواضع في اللعب وعدم الاستخفاف بالخصم .والروح الرياضية العالية .

# الشعب الرياضي

## كلمات متقاطعة

اعداد : منصور انطون ميلاني / رام الله

افقي : ــ

١) اغنية لعبد الحليم حافظ ــ الاسم الثاني لمكتشف في علم الجراثيم ٢) مدينة عربية فلسطينية ٣) مخرج سينمائي عربي مصري معروف ٤) حرف ــ حرفان متشابهان ٥) من الحيوانات المفترسة (معكوسة) ــ حرف عطف ٦) الاسم الاول لفنان ايطالي شهير (ناقص اخر حرف) ــ حرف ٧) ممثل عربي مصري سينمائي (معكوسة) ٨) بمعنى من غير ــ للاستغاثة ــ عكسها من اسماء الله الحسنى ٩) كاتب واديب عربي مصري مشهور جدا

عمودي : ــ

١) من انواع الاشجار الحرجية ــ مطربة عربية (الاسم الاول) ٢) اغنية لعبد الحليم حافظ (ناقصة اول حرف) ــ بمعنى سيوجد ٣) اجد والداي ــ ضعي في الميزان ٤) بمعنى ذو اطراف مسننة ــ بمعنى نمشي على ٥) من الامراض (معكوسة) ــ شيخ المصلين في الجامع ٦) من اسماء الاسد ــ عكسها في الصيف ــ حرف ٧) مغارة في الجبل ــ حرفان مختلفان ــ حرف ٨) حرف عطف ــ حرف ــ من الضمائر المذكرة المفردة ٩) حرف ــ عالم فيزيائي شهير جدا ــ بمعنى مبلول ولين (مجزومة) .

### حل المربع السابق :

افقي : ــ

١ ــ اميرة سالم ــ ٢ ــ حسن ابراهيم (ناقصة اخر حرف) ــ ٣ ــ ميادة حناوي (ناقصة اخر حرف) ــ ٤ ــ درب ــ الخليل (معكوسة) ــ ٥ ــ عاق ــ أ ــ ا ــ يهل ــ ٦ ــ ث ل ر ا ــ يرحل ــ ٧ ــ مشان ــ بس ــ اسم (معكوسة) ــ ٨ ــ أم ــ زيد ــ ولي ــ ع ــ ٩ ــ نسن ــ جولان.

عمودي : ــ

١ ــ احمد عثمان ــ ٢ ــ مسير الشمس ــ ٣ ــ نزار قباني (معكوسة) ــ ٤ ــ جيناالدار (مكوسة) ــ ٥ ــ هبة ــ ي ــ بدو ــ ٦ ــ الحرس (معكوسة) ــ لوسي (معكوسة) ــ ٧ ــ أ ــ ا ن ــ المريخ (معكوسة) ــ ٨ ــ ل ــ هالة حسين ــ ٩ ــ م ــ عاللاوي (معكوسة).




• الحمل : ٢١ آذار ــ ٢٠ نيسان

انت لا تعرف ماذا تعمل ، متردد الراي . خذ قرارا نهائيا في اعمال حياتك . كن اكثر ليونة في نقاشاتك . انعكاس صحي عابر .

• الثور : ٢١ نيسان ــ ٢٠ أيار

انت حذر . فعليك ان تبقى على حذرك . خذ الامور كما هي ولا تتعب نفسك . لا تدخل في مناقشات تؤدي الى الخصام .

• الجوزاء : ٢١ أيار ــ ٢١ حزيران

كن اكثر تفاؤلا في مواجهة الحياة . قد تواجه مشاكل فاستخدم قوة الاقناع حتى لو لم تكن على حق . صحتك تتطلب العناية .

• السرطان : ٢٢ حزيران ــ ٢٢ تموز

قد تجد نفسك محشورا بين حساد اك فانتبه الى ذلك . رسالة تصلك قريبا من شخص انت بحاجة الى مساعدته . لقاء عاطفي .

• الاسد : ٢٣ تموز ــ ٢٢ آب

تكاؤك يثير الاعجاب لكن قلة اهتمامك تبعدك عن النجاح احيانا . تبدو لك الامور على ما يرام وهذا خطأ . كن حذرا بالنسبة لصحتك .

• العذراء : ٢٣ آب ــ ٢٢ ايلول

قرر في مسالة ما تزال عالقة منذ زمن ، وللقرار افضل من التردد مهما كان غير مناسب . انت حذر . ولكن عليك ان تبقى على حذرك .

• الميزان : ٢٣ ايلول ــ ٢٢ تشرين الاول

اترك الامور تاخذ مجراها فهناك احتمال كبير في ان تجري كما تشتهي . لا تتكتم كثيرا فيما يتعلق بأمورك الشخصية .

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول ــ ٢٢ تشرين الثاني

افضل ما يمكنك القيام به عدم التردد واتخاذ قرار في امور عالقة . تشعر ببعض الازعاج لكنك سوف تتغلب على الامر بسهولة

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ــ ٢١ كانون الاول

تعترضك ثمة مشاكل مهنية يمكنك التغلب عليها بالمرونة واللباقة . تزداد ثقتك بنفسك وتستعمل المنطق والاقناع في حل مشاكلك الشخصية .

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ــ ١٩ كانون الثاني

مسائل حساسة تعرضك للمتاعب . فكر جيدا قبل الخوض في هذه الامور . صديق يخيب املك فقد كنت تتوقع منه اشياء اكثر .

• الدلو : ٢٠ كانون الثاني ــ ١٩ شباط

انت مهتم جدا بامور عديدة وقد حان الوقت لكي تفكر قليلا في نفسك . اذا استطعت ان تتغلب على انفعالاتك تنتصر في مواجهة قريبة .

• الحوت : ٢٠ شباط ــ ٢٠ اذار

افضل ما يمكنك القيام به هو عدم التردد واتخاذ قرار في امور ما تزال عالقة منذ فترة طويلة . اعتمد نصيحة صديق عارف بالامور ولا تتردد.

الشعب

# في رحاب الإسلام

## مسابقة رمضان

### محاضرات الاستاذ علام

**يكتبها : داود ابراهيم**

الاستاذ عبد الرحيم علام محاضر فذ في «تاريخ الاعلام والعباقرة ، ولكن عيبه الوحيد انه في كثير من الاحيان . ينس الاسماء والاحداث . فتتداخل المعلومات في رأسه ، وتختلط الوقائع والاشخاص.

وفي كل يوم سنعرض عليكم هنا نموذجا من احدى محاضراته. وستلاحظون ان هناك عدة اخطاء صارخة في كل محاضرة من محاضرات الاستاذ علام. والمطلوب.. اكتشاف اثنين فقط من هذه الاخطاء ، ومن ثم تصو يبهما.

ـ ٢٣ ـ

سيداتي آنساتي وسادتي ....

○ احمد بهاء الدين ...

كاتب عربي حر ... تقدمي النزعة ... رائع التحليل .. عميق التفكير ... وهو رغم كل العواصف والانواء السياسية التي عاصرها .. ومرت به استطاع ان يحافظ على توازنه وان يظل مخلصا وفيا لما يعتقد انه الحق والخير والعدل ...

واحمد بهاء الدين نموذج للكاتب الصحفي الذي يعرف حدوده ... و يعرف طبيعة عمله ... وطبيعة رسالته فهو يؤمن حقا بان كل انسان ميسر لما خلق له .. ومن هنا فان احمد بهاء الدين لم يسع يوما الى ان يكون صاحب سلطة او رجل دولة ... فلم يطلب الرياسة والوزارة وظل قانعا دائما بدور الكاتب ... وهذه ميزة عظيمة لرجل عرف كيف يتحرر من شهوة السلطة و يتجاوزها و بذلك كان حرا دائما ... واكبر من ان تقيده المطالب الدنيو ية ...

احمد بهاء الدين ... ينبغي ان يحبه كل من يحب العرب والعروبة لانه كان ولا يزال صوتا من انقى الاصوات المدافعة عن العرب والعروبة .

ولعل اهم كتب احمد بهاء الدين فاروق ملكا ومحاوراتي مع السادات ، وخريف الغضب .. ولعل فترة رئاسة تحريره لمجلة العربي الكو يتية تشهد له بالعمق والاصالة و بقدرته على ملء الفراغ الذي تركه الدكتور محمود زكي اول رئيس تحرير لمجلة العربي المتميزة .

**كو بون رقم (٢٣)**

الخطأ الاول : ..............................

وتصو يبه : ..............................

الخطأ الثاني : ..............................

وتصو يبه : ..............................

اسم المتسابق : ..............................

عنوانه : ..............................

شروط المسابقة : ـ

- كل من يجيب على ٢٥ حلقة فقط اجابة صحيحة يعتبر فائزا.
- ستعلن اسرة «الشعب» عن مئة جائزة على الاقل توزع على الفائزين حسب الاقتراع في موعد يتم الاعلان عنه.

# فتح مكة .. الفتح الأعظم

■ شهر الصوم حافل بالذكريات العظيمة التي تحمل في طياتها احداثا كبارا ... كان لها اثر في تغيير مجرى التاريخ ... و يرتفع قدر الايام بالشهور دائما بما يحدث فيها من احداث و بما يكون قد وقع فيها من ذكريات ، ونحن اذا عددنا احداث رمضان ومالها من اثر في تغيير المجتمع ... حيث كانت بداية تحول كبير في تاريخ الاسلام والمسلمين ... سيعيينا البحث ولا نقف على نهايتا . والامم العظيمة دائما هي التي ينطوي تاريخها على اعظم الاحداث لتتخذ منها الاجيال المتعاقبة منارات تضيء لها الطريق فتستفيد من اخطاء الماضي لتعالج به الحاضر وتنهض بالمستقبل .

وشهر رمضان الذي انزل فيه القرآن عقيدة وشريعة احدث اخطر ثورة عرفتها البشرية في تاريخها الطويل ... اقام دولة ناهضة نابضة اهتزت لها عروق القياصرة والاكاسرة الذين كانوا في ذات الوقت يرون انه لا يمكن لدولة من الدول ان تقف امام ملكهم او جبروتهم ، كما اقام ثورة في العقول لا يزال لها اثرها ووجودها الى اليوم . فقد كان نزول القرآن بداية لاندلاع ثورة فكرية هائلة تناولت النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ففي شهر رمضان فتح الله على المسلمين مكة بعد ان صدوا عنها وعادوا دون ان يدخلوها . فقد حدث في السنة السادسة من الهجرة ان رغب النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج الى مكة حاجا لا يريد حربا واخذ يدعو لذلك بين العرب و يعبىء الراي العام للذهاب الى الحج ، حتى اذا تعرضت له قريش كان العرب في صفه ، وخرج صلى الله عليه وسلم بمن معه من المهاجرين والانصار وكانوا حوالي الف واربعمائة رجل ، وساقوا معهم الهدى دلالة على انهم لا يريدون حربا ،واحرموا بالعمرة ، وامر النبي اصحابه الا يكون معهم سلاح غير السيوف في اغمادها ، ثم سار مع صحابته حتى نزل بالحديبية قريبا من مكة .. ولما علمت قريش بمقدمه ارسلت له الرسل لتعلم ما وراءه ... والذي اتى به اهو يريد حربا ؟ ورغم تاكيد كل الرسل لقريش ان محمدا جاء لا يقصد حربا ... وانما يريد زيارة بيت الله فانهم اصروا على عدم السماح له وتمكينه من دخول مكة في هذا العام وارسلوا جيوشهم لمقاتلته ... ولكن محمد صلى الله عليه وسلم كان ابعد نظرا منهم واكثر حنكة وادق سياسة فلم يقاتلهم رغم ان جيشه لا تنقصه الحمية ، وقد تكفيه سيوفه لدفع عدوان المعتدي ، ولكن ذلك يفوت عليه قصده ، وربما جعل لقريش عند العرب حجة عليه ، وبعد مفاوضات بين الجانبين جانب المسلمين وجانب المشركين : كان صلح الحديبية الذي جاء في شروطه ان يرجع محمد عن مكة في عامه هذا على ان تخلي له قريش مكة فيدخلها باصحابه في عام قابل .

وقد كان لهذا الصلح اثر كبير على نفوس المسلمين فقد تكبدوا المشاق في رحلتهم وهاهم اولاء يعودون دون دخول مكة .. ولكن النبي الحازم الحكيم الذي لا ينطق عن الهوى بين لهم ان الله لن يخذله ولن يتخلى عنه ... وهدأ من روع اصحابه ثم امرهم بالحلق والنحر والعودة الى المدينة واقام الرسول صلى الله عليه وسلم على عهده . ولكن حدث في السنة الثامنة من الهجرة ان نقضت قريش عهدها ... فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في الحادي والعشرين من شهر رمضان في جيش عدته عشرة الاف مقاتل لمحاسبة اولئك الطغاة من قادة قريش الذين ما زالوا يحاربون الدعوة ... و يؤلبون القبائل عليها من حين لاخر .

ولم تكن الاعوام التي مرت منذ الهجرة وما حدث فيها من انتصارات باهرة للمسلمين كفيلة باقناع هؤلاء الطغاة بقوة العقيدة الاسلامية وضرورة بقائها ... بعد الصراعات المستمرة بينها و بين قوى الشر والطغيان دون ان تستسلم او تستكين .. وقد دخل... المسلمون مكة بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم فتم فتحها دون مقاومة تذكر ... فالفئة التي كانت مستضعفة في مكة والتي هاجرت بدينها سرا ... خوفا من اعداء هذا الدين .... كانت هذه الهجرة مبعث شماتة قريش ، فقد اعتبرتها ضعفا وهزيمة للمسلمين ، وهي في واقع الامر ليست ضعفا او هزيمة .. لان المقاومة التي لا تؤدي الى هدف والتي قد يكون في استمرارها انتحار للمقاومين .. لا تعد نصرا ولم تكن نفوس المؤمنين تحدثهم بالحرب ولم يحدث منهم اشتباك مسلح .. حتى بعد انسحابهم ضعفا وهزيمة . ولكن هؤلاء الذين لا يرعون في الله «الا ولا ذمة» وجدوها فرصة سانحة للسخرية والاستهزاء والشماتة ولكن الله لم يكن ليترك دينه يموت او يرضى للباطل ان يطغى على الحق ولو لمدة محدودة .

فمضت سنوات قليلة ورجع اصحاب الحق الى مكة ... وقد استقبلهم سادات قريش منكسي الرؤوس خاضعي الاعناق ... يرتسم الذل على صفحات وجوههم ووقفوا يرقبون من كانوا عبيدا لهم بالامس من مثل بلال وعمار وغيرهما وهم يسيرون وسط جيش المسلمين قد حرر الاسلام رقابهم ... وقد صاروا باسلامهم احرارا بعد ان كانوا اذلة لاسيادهم ... فاخذت منهم الدهشة ماخذها وتلاشت الشماتة التي كانوا يظاهرون بها المسلمين ... ومحا هذا النصر من نفوس المؤمنين ما كان قد لحق بهم من هوان نتيجة عودتهم دون دخول مكة والطواف بالبيت ...

وازداد ايمانا بربهم وثباتا على عقيدتهم ، ولم تاخذ منهم نشوة النصر ماخذها كما يحدث عادة في الحروب فيعثوا قتلا ونهبا وسلبا وتشريدا وتشتيتا ... فهم ذوو نفوس كبيرة انصهرت في بوتقة الايمان فكان حمد الله هتافهم .. على مامنحهم من نصر .

**محمود عاشور**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وأغلقت أبواب النار وسلسلت الشياطين وينادي منادي كل ليلة يا باغي الخير هلم، ويا باغي الشر أقصر

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

خط وتصميم محمد شاهين — رمضان ١٤٠٧ هـ مايو ١٩٨٧ م

# السلام عليكم تحية الإسلام

**بقلم : ياسين محمد ابو ناب**

■ في هذا الزمان وفي هذا العصر الحديث عصر التقدم والحضارة والمدنية الحديثة انقلبت الامور راسا على عقب في كل شيء وابسط مثال على ذلك انك تلقى اخاك المسلم فتحية بتحية الاسلام الا وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلا يردها لك بمثلها او باحسن منها كما قال الله عز وجل : «واذا حييتم بتحية فردوها بمثلها او باحسن منها» بل يرد عليك بكلمة «اهلا» ، او «أهلين» ، او صباح الخير ، او مساء الخير، او بكلمات اجنبية ، او يتمتم بكلمات لا تفهم لها معنى او يهز رأسه.

ونحن هنا بصدد معرفة تحية الاسلام فهي من الاداب الاسلامية التي يجب على كل مسلم ومسلمة مراعاتها ومعرفتها حق المعرفة لانه لا يوجد لها مثيلا في المعتقدات والاديان الاخرى.

ولو عرف المسم قيمة تحية الاسلام لبادر هو لطرح السلام من صميم قلبه على كل من يلقاه في طريقه صغيرا ام كبيرا كما كان يفعل رسولنا الكريم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلوات الله وسلامه عليه اكثر الناس والخلق تواضعا و يبين لنا رسولنا الكريم كما ذكر ابو هريرة رضي الله عنه ان على الراكب ان يرد السلام على الماشيء والماشي عليه ان يرد السلام على القاعد، والنفر القليل من الناس يرد السلام على الكثير من الناس ، كما يرد السلام الصغير على الكبير. ان في طرح السلام طريقا الى الحصول على الحسنات والاجر من الله عز وجل و يكفي المسلم ان ينال حسنة من الدنيا ومثلها في الاخرة لان الله يضاعفها الى ما لا نهاية «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار» فكيف به يحصل على ثلاثون حسنة تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم حينما جاء رجل الى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم فرد عليه الرسول، السلام ثم قال : عشر (حسنات) وجاء رجل ثان الى المجلس فقال : السلام عليكم ورحمة الله .. فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال : عشرون (حسنة) وجاء ثالث الى المجلس فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال ثلاثون (حسنة).

نعم ثلاثون حسنة وخمسون حسنة يحصل عليها المسلم اذا اضاف اليها ومغفرته ورضوانه وانه يفضل و يستحب في الاسلام قول الذي يطرح السلام : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فياتي بضمير الجمع وان كان الذي يسلم عليه واحد فقط وعلى المجيب على السلام ان يقول : «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» ولقد سئل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ فقال صلى الله عليه وسلم : «ان تطعم الطعام وتقرآ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف».

والسلام واجب عند الدخول الى البيوت والمجالس فقد علمنا الله سبحانه كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الطريقة المثلى تحليا بالاداب الاسلامية.والامر بالمعروف ومكارم الاخلاق فقد قال سبحانه : «يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها» فقد استاذن رجل من بني عامر في ان يدخل على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فوقف خارجه ثم قال : آالج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخادمه : «اخرج الى هذا ، فعلمه الاستئذان ، فقال له : قل : السلام عليكم ... آادخل؟ فسمع الرجل مقاله الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم ... آادخل؟ فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل ولقد دخل كلده بن الحنبل رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستأذن في الدخول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : «ارجع .. فقل .. السلام عليكم .. آادخل؟».

وقد نبه الرسول صلى الله عليه وسلم في الدخول الى بيوت الغير ضروري فان لم يؤذن للطارق بالدخول عند اعلام اهل البيت ثلاث مرات فليرجع من حيث اتى».

وعلى المسلمين ان يتذكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالسلام عند الدخول الى البيت ولقاء الاهل فقد ورد عن انس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له : «يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم (قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) يسكن بركته عليك وعلى اهل بيتك وتحية الاسلام تطرح على موتى المسلمين عند زيارة القبور اوالمرور بقربها كما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته دار قوم مؤمنون انتم السابقون ونحن بكم انشاء الله لاحقون».

و يطرح السلام على الاقوام الاخرى فقد مر الرسول صلى الله عليه وسلم على مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا ما كان من تحية الاسلام منذ ان بزغ فجر الاسلام وفي العصور الاسلامية الزاهرة كان الرجل يصافح صاحبه اذا التقى به و يؤكد ذلك قول ابن قتادة سالت انس رضي الله عنه : اكانت المصافحة على عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انس : «نعم» و يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم على المصافحة، و ينكر الانحناء عند التحية فلا انحناء لقاء الاخوان والاصحاب كما نرى في هذه الايام فاننا نرى العجب العجاب فترى الرجال ينحون للنساء و يقبلون ايديهم ولو اتى ذلك من عامة الناس لهان الامر ولكننا نرى ما يحدث من زعماء دول تدعى انها اسلامية وزعمائها من حماة الاسلام والمسلمين عدا عن هذا فان هؤلاء المتزعمين الذين يدعون الاسلام وهم بعيدون عنه كل البعد فيجعلون رجال الحكم والرعية ينحنون لهم و يقبلون ايديهم مع ان الانحناء هو الركوع ولا ركوع ولا سجود في الاسلام لغير الله سبحانه وتعالى وعند زيارتهم للدول الاجنبية نراهم يتبادلون الانخاب وما ادراك ما هذه الانخاب المنكره و يدعون ان ذلك من ادوات الحضارة والتمدن و يسمونه بروتوكولا وبئس ما يفعلون.

وقد جاء في الحديث الشريف بما معناه انه لو امرت الزوجة ان تسجد لغير الله عز وجل لامرت بالسجود لزوجها والرسول صلى الله عليه وسلم يؤكد المصافحة و ينكر الانحناء والركوع والسجود لان الركوع والسجود لله وحده فلا انحناء لاي كان لغير الله سبحانه ولا تقبيل للايدي لغيرالايدي العاملة الخشنة حيث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل يدي رجل اخشوشنت من العمل. ولا انخاب منكرة كما هو في الحضارة الغربية الفاسقة وكان احرى بهؤلاء الزعماء المتزعمين عند زيارتهم للغرب او زيارة الغرب لهم ان يستغلوا الفرصة و ينشروا الدعوة الاسلامية بتطبيق الاداب الاسلامية فالمسلم يتميز عن غيره بالاداب والاخلاق الكريمة مقتديا بالرسول الاعظم الذي قال : «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

والاخلاق الاسلامية الفاضلة تعين على نشر الخير بين الناس وتقوية القلوب بروابط الالفة والمحبة فتحية الاسلام تحول الخصام الى وئام ومودة بين المتخاصمين وتبدل العداوة والبغضاء الى محبة دائمة عميقة بين المسلمين وتغسل قلوبهم من الغل والحقد والحسد وتسكن القلوب وتحمي منها الغيظ والغضب وبذلك يتطهر قلب الانسان المسلم دوما بالدواء القرآني الذي هو الشفاء لكل الامراض تصديقا لقوله تعالى : «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين».

## دعاء اليوم

اللهم ما علمتنا من علم فاجعله نافعا لنا في ديننا ودنيانا اللهم لا تجعلنا من الذين لا يعملون بما علمتهم بل اجعلنا من الذين يبتغون بعلمهم وجهك و يستخدمونه من اجل مرضاتك واغفر لنا ذنو بنا يا غفار الذنوب .







**بقلم : الشيخ صالح سعد اللحيدان**

الموهبة حالة متسمة بقدر كبير من الظهور في مواطن الحياة الداعية لظهورها ، وماعدا ذلك فهي كامنة في النفس كعضو لا يتحول إلا عند قيام هذا العضو بمهمته التي لا بد منها . فموهبة العلم والكتابة ، الادارة والقيادة والاختراع والخطابة الخ..الخ.. كلها مواهب تظهر في وضعها الصحيح، حينما يراد منها ذلك. وحينما يكون هذا فاننا ـ ولا جرم ـ نرى أثر الموهبة واضحا في الحياة بين الناس أجمعين .

لست اريد تحليل الموهبة ولا تقسيمها ولا صفاتها . كل الذي أريده هو أن نعيد إلى هذه الصفة، أو قل : الحالة، الاعتبار الحق في حياة المتصف بها : ذلك ان مراعاة الموهوب في حين مبكر وملازمته وإرشاده أمر مهم في حياته هو . ثم في حياة امته .

ليس من شك أبدا ان الموهبة حقيقة حاصلة في بعض الأشخاص، تظهر وتتبين في الموطن الداعي لها كما أسلفنا . لكنها ـ وهذا ما يجب بيانه ـ قد تكون نقمة إذا لم تراع وتهذب وتوظف في سبيل الخير والابداع والابتكار والتجديد. لصالح الأمة المسلمة، او لصالح الانسانية. فيما يسعدها ويحفظها ويرعاها من ويلات انحراف المواهب .

ولعل مهمة المعنيين في التربية والتعليم هي مهمة صعبة للغاية، فتنبه الى ذلك التنبيه اللازم الذي لا يعذرنا الله إن تركناه نسيانا أو جهلا : «والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين» .

## جوامع الكلم

عن قيس بن ابي حازم أن امرأة من احمس قالت لابي بكر: ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية ؟ قال : بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم. قالت: وما الأئمة ؟ قال : أما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم ؟ قالت: بلى. قال: فهم أولئك على الناس.(اخرجه البخاري).

احمس : الأحمس الصلب الشديد في الدين والقتال. وهو لقب كذلك لقريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية لتحمسهم في دينهم أو لاحتمائهم بالكعبة. والأمر الصالح: المقصود به دين الاسلام وما اشتمل عليه من العدل واجتماع الكلمة ونصرة المظلوم ووضع كل شيء محله .

الجاهلية : الفترة التي كانت بين المولد النبوي والمبعث. وتطلق غالبا على ما قبل بعثة الرسول وعلى هذا المعنى جاء قول المولى عز وجل « يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية » وقوله « ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ». وقد جاء لفظ الجاهلية في القرآن الكريم وأحاديث رسول الله وتعني الخروج على أحكام الدين، ذلك الخروج الذي لا يبلغ احيانا حد الخروج عن الملة. وأحيانا يبلغ حد الخروج عن الملة والردة عن الاسلام. قال عليه الصلاة والسلام لأبي ذر، رضي الله عنه عندما عير بلالا رضي الله عنه بأمه الحبشية « إنك امرؤ فيك جاهلية ». ويعلق الامام البخاري على ذلك بقوله « المعاصي من امر الجاهلية. ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك » .

قالت : وما الأئمة؟ يبدو أن المرأة المذكورة كانت بعيدة عن جو الحياة الاسلامية الاجتماعي التنظيمي، فهي من ناحية تقدر نعمة الله واستنقاذهم مما كانوا عليه أيام الجاهلية من وأد للبنات وفتك بالمستضعفين وخوف دائم من الغارات والسبي ثم ما هداهم الله إليه من الطهر والعفاف والاحسان إلى ذوي الحاجات والبر والتواصل والتراحم والعفو عند المقدرة. هذه الأخلاق الكريمة كلها تعرفها. أما الائمة فانها لا تعرف من هم ولا ما هو دورهم في الحياة. ومن هنا ضرب لها أبو بكر المثل الذي يوضح لها ما أراد بلفظ الأئمة. فهم الذين ترجع اليهم أمور الناس وسياستهم وأخذ الحق منهم وإيفاء حقوقهم لهم، وتنظيم حياتهم وحمايتهم من غارات المعتدين. فإذا كان الأمراء في الماضي هم أصحاب الرأي والكلمة، فان ائمة الاسلام هم اصحاب الرأي والكلمة في المجتمع الاسلامي مع عدم الانفصال في المعنيين : الديني والرئاسي الاداري. فمتى صلح هؤلاء استقامت النعمة التي عرفتها ورسخت قواعدها، اما اذا اعادوا سيرة الجاهلية. فبقدر ما يعيدون منها يقدر ما يتحطم من بنيان الدين وسياسة الأمة. وكلما كان الجرم أعظم كانت الجاهلية اقوى وأشد، حتى ينتهي الأمر الى الخروج عن الدين، ونعوذ بالله من ذلك، او الصلاح والاستقامة فيعود الدين متينا كما كان .

والدليل على ذلك ان المرأة السائلة كانت تحج وهي صامتة لا تحدث احدا، على عادة بعض اهل الجاهلية. فأمرها أبو بكر بأن الاسلام لا يجيز لها ان تنذر الحج صامتة، قائلا لها: ان هذا لا يحل- هذا من عمل الجاهلية. فلم يكفرها بذلك، ولم يفسد بها حجها، ولكنه نبهها على أحكام الاسلام فتكلمت. وأخذت تسأله وهو يجيبها، حتى قال لها: انك لسؤول؟ اي كثيرة السؤال. تخرجين عن الصمت فتندفعين في كثرة السؤال! ومع هذا تلطف بها وبين لها سبب دوام نعمة الاسلام وهو: الاستقامة على امر الله، إماما ومأموما .


عصام محمد خاص بـ«الشعب»

## الفيلم الفلسطيني «عرس الجليل» يفوز بجائزة النقاد الاولى بمهرجان «كان»

يافا ـ للتوثيق والاعلام ـ حاز الفيلم الفلسطيني عرس الجليل على جائزة النقاد الاولى في مهرجان كان الدولي الذي اختتم مساء أمس.

وعرس الجليل هو اول فيلم يمثل فلسطين في نطاق المهرجان الدولي.

وكان قد تم تصويره في الجليل والضفة الغربية وكتب السيناريو واخرجه المخرج ميشيل خليفي.

وقد اشترك في تمثيله ممثلون غير محترفين هم مكرم خوري و يوسف ابو وردة و بشرى قرمان.

## تأجيل السحب على المسابقة الثقافية لاتحاد لجان الطلبة الثانويين بالخليل

الخليل ـ تم تأجيل السحب على المسابقة الثقافية التي اصدرها اتحاد لجان الطلبة الثانويين فرع جبهة العمل الطلابي في المدارس الثانوية بسبب بدء امتحانات الطلبة وذلك الى تاريخ ٨٧/٦/٨.

وان آخر موعد لتسليم المسابقات هو يوم ١٩٨٧/٦/٥.



## في ذمة الله

ـ الحاج أحمد العياش المقدادي
ـ احمد حسن عابد ـ تل ـ نابلس ـ الكويت
ـ المربي محمد خال الشنقيطي ـ موريتانيا
ـ محمد سويلم حماد الدبايبة
ـ سعيد اسماعيل فراجة
ـ مصطفى حسن مصطفى حسين كتكت
ـ الحاج عيسى عثمان البنا ـ سحاب
ـ عزات ذيب خليل صلاحات
ـ الحاج سعد احمد كبارية

انا لله وانا اليه راجعون

## تذمر في نابلس من ظاهرة معاكسة الفتيات بعد ساعات الافطار

نابلس ـ أعرب عدد كبير من سكان مدينة نابلس عن تذمرهم وسخطهم الشديد من ممارسات شلة من المشبوهين وتتمثل هذه الممارسات بمعاكسة الفتيات بعد الافطار.

وقد قام مساء أمس الاول رجال البلدية بمطاردة هؤلاء الشباب ومن ثم قاموا باحتجاز بعضهم في مقر الاطفائية.

وقد أعرب سكان المدينة عن شكرهم لرجال البلدية على هذا العمل وطالبوا البلدية الاستمرار في مطاردة وملاحقة هؤلاء الزعران الذين يعيثون فسادا بالمدينة.

## افتتاح السوق الاستهلاكي الاول بجمعية الشبان المسلمين بمخيم عايدة اليوم

بيت لحم ـ يفتتح اليوم في مقر جمعية الشبان المسلمين في مخيم عايدة للاجئين السوق الاستهلاكي الاول.

وسوف يتم عرض عدد كبير من السلع والمنتوجات الوطنية في السوق الذي سيظل مفتوحا امام المواطنين مدة عشرة ايام.

## الكتلة الاسلامية بجامعة النجاح تقيم افطارا جماعيا بالجامعة

نابلس ـ آقامت مساء امس الاول الكتلة الاسلامية في جامعة النجاح الوطنية بالتعاون مع قسم الدراسات الاسلامية افطارا جماعيا تبعه محاضرة القاها الدكتور محمد حلبي والدكتور ياسر الاشقر عن بعض العبر المستفادة من غزوة بدر وفتح مكة

وقد حضر حفل الافطار جمع غفير من الطلبة.



## جامعة النجاح تعد لاغلاق الجامعة مدة شهرين

نابلس ـ علم امس بان ادارة جامعة النجاح الوطنية قد قامت مؤخرا باعداد برنامج الاجازات للعاملين في الجامعة كخطوة اولى لالغاء الفصل الدراسي الثاني ومن ثم اغلاق الجامعة لمدة شهرين.

وإذا صح هذا الكلام فان مستقبل الاف الطلبة مهدد بالخطر نتيجة لهذا القرار.

## مهرجان ثقافي لنقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة في نابلس

نابلس ـ تقيم غدا نقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة المهرجان الثقافي وذلك في قاعة فندق فلسطين.

وقد وجهت الهيئة الادارية للنقابة الدعوة لاعضاء الهيئة العامة وممثلي المؤسسات في المدينة.

## طلبة معهد المعلمين ينتخبون مجلسهم الجديد اليوم

رام الله ـ يتوجه اليوم نحو ٣٤٠ طالبا من معهد المعلمين التابع لوكالة الغوث برام الله الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس طلبة جديد في المعهد للفصل الدراسي القادم .

و يتنافس على مقاعد المجلس العشرة كتلتان هما الكتلة الوطنية وهي تحالف يضم كلا من حركة الشبيبة الطلابية وجبهة العمل الطلابي وكتلة الوحدة الطلابية، والكتلة الثانية هي الكتلة الاسلامية وستبدأ الانتخابات الثانية عشر ظهرا اليوم وتستمر حتى الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه .

و يشرف على الانتخابات لجنة مكونة ة من الاساتذه رياض الزهري ومحمد طه و بدر ملحيس واحمد مرار ومندوبين عن الكتل المرشحة



# صراع بين الجهات الاستيطانية الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

تل أبيب ـ اشارت مصادر صحفية اسرائيلية أمس الى صراع يدور بين الجهات الاستيطانية المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة للسيطرة على الموقف هناك وخصوصا بين مجلس المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية وحركة غوش أمونيم الاستيطانية والحركة الاستيطانية «أمنا».

وعلم أن مسؤولين في بعض المستوطنات اليهودية بالضفة الغربية قرروا العمل بشكل مستقل عن مجلس المستوطنات اليهودية هناك بدعوى ان هذا المجلس يعمل وفقا لآراء حركة غوش أمونيم.

وقالت المصادر بان رئيس مجلس مستوطنة ارئيل رون غماني ينوي العمل على اقامة جسم جديد بشكل مستقل عن مجلس المستوطنات اليهودية للتعبير عن جهود المستوطنين الواسع في الضفة الغربية وغزة.

وردا على هذا التوجه قال عونتائيل شتلر سكرتير مجلس الضفة الغربية بانه ليس قلقا وأن مجلسه سيصفي الجسم الذي سيقيمه غماني بسهولة لان هذا المجلس سيكون ضعيفا من حيث وزنه وشعبيته بين جمهور المستوطنين بالضفة.

وكذلك انعقد قبل يومين في مستوطنة بسجوت اجتماعا لاعضاء الهيئة الموسعة لمجلس سكرتارية حركة غوش أمونيم وطالبت أصوات في هذا المجلس بتعيين مديرين للعمل من قبل سكرتارية الحركة وعدم ابقاء منصب السكرتير بايدي دانيالا فايس وحدها وكذلك طلب الفصل بين سكرتارية حركة أمنا «الذراع الاستيطانية للحركة» وبين سكرتارية الغوش بدعوى أن سكرتارية الغوش تسببت باضرار للحركة الاستيطانية التابعة لها.

# احكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

القدس ـ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية يوم أمس عددا من الاحكام بالسجن والغرامة بحق عدد من المواطنين في مختلف أنحاء الاراضي المحتلة بتهم أمنية مختلفة . كما أفرج عن عدد من المواطنين لانتهاء مدد محكومياتهم الامنية.

فقد حكمت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس يوم أمس على الشاب حسام العمري وهو من سكان قرية فقوعة قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة شهرين بالاضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد بتهمة التظاهر والقاء الحجارة.

كما حكمت المحكمة العسكرية على الشاب محمد الغزاوي وهو من سكان مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف بتهمة رشق الحجارة.

ومما يذكر انه قد تم الافراج عنه أمس لانتهاء مدة محكوميته.

كما حكمت على الشاب امجد عبد الكريم طه وهو من سكان قرية بديا واحد طلبة جامعة النجاح الوطنية بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف اضافة الى غرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل جديد بتهم أمنية.

وقد ترافع عنهم جميعا المحامي عدنان ابو ليل.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الطالب ماجد احمد ابراهيم أبو سراري من البيرة بالسجن ستة أشهر منها ثلاثة فعلية والاخرى مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد تدفع خلال اسبوعين أو بالسجن اسبوع بدل الغرامة.

ورفضت المحكمة الاستجابة لطلب اخلاء سبيل الطالب جمال سعيد طمبور بالكفالة بتهمة حيازة كتب ممنوعة وقررت استمرار توقيفه لسماع شهود النيابة.

وترافع عنهم المحامي شاهر العاروري.

وحكمت المحكمة العسكرية برام الله أمس على المواطن عيسى عثمان صالح من عارورة ٦٠ عاما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة عام وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد أو السجن لمدة ٢٠ يوما بدل الغرامة وذلك بتهمة حيازة قنابل يدوية وترافع عنه المحامي شاهر العاروري.

واصدرت احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية بغزة احكاما بحق ثلاثة من طلاب الجامعة الاسلامية بغزة كانوا ضمن معتقلي «انصار ٢» وهم : خالد حمزة شامية ٢٠ سنة ومصطفى حرارة ١٩ سنة وعبد الغني ابو الروس ٢٠ سنة بالسجن الفعلي لمدة شهرين واربعة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل لكل منهم بتهمة التظاهر والقاء الحجارة.

و يذكر أن هؤلاء الطلبة كان قد جرى اعتقالهم من داخل الجامعة عندما اقتحمتها القوات الاسرائيلية في التاسع عشر من نيسان الماضي.

وترافع عنهم المحامي الاستاذ محمد ابو عمارة والاستاذ احمد عبد الله بشير من الجامعة الاسلامية والمحامون محمود ابو حصيرة وعبد الرحيم نصر وعبد اللطيف الحية.

من جهة اخرى فقد أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن شابين من مخيم بلاطة بعد اعتقال أمني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهما سمير الهودلي (٢٣ سنة) وشاهر البدوي (١٧ عاما).

# تتمات تتمات تتمات

## ريغان يأمر ـ بقية

الخليج في حالة تاهب قصوى تكرت وكالة تاس ان الوجود الدائم للاسطول الامريكي بات يحمل طابعا أكثر خطورة عنه قبل مسالة ستارك واضافت الوكالة ان هذا التصعيد قد يسفر عن تصعيد بالغ الخطورة للتوتر في المنطقة كلها وربما ينذر بامتداد النزاع الى أبعد من دول الخليج.

وقالت تاس نقلا عن محطة التليفزيون الامريكية ان بي سي ان الولايات المتحدة دفعت بحادث ستارك ثمن تدخلها في هذا الجزء من العالم واضافت كان ينبغي توقع حدوث مثل هذه المأساة ان اجلا او عاجلا.

واقامت الوكالة توازنا بين وجود البحرية الامريكية في الخليج وبين المناورات الاستفزازية للاسطول الامريكي قبالة السواحل الليبية والتي كان هدفها ايضا ضمان حرية الملاحة.

واضافت الوكالة أن حرص الادارة الامريكية على ضمان حرية الملاحة ولو بالقوة اذا اقتضى الامر ادى بالفعل اكثر من مرة الى تصعيد التوتر والى خسارة ارواح بشرية امريكية في الشرق الاوسط مشيرة الى قصف لبنان بواسطة السفينة نيوجيرسي سنة ١٩٨٣ ومصرع ٢٤١ عسكريا امريكيا في حادث هجوم ببيروت.

وأشارت البرافدا الى أن الولايات المتحدة ليست الوحيدة التي تعتبر المنطقة منطقة ذات اهمية كبرى في اطار استراتيجيتها العالمية وقالت أن الذين لهم مصالح في الشرق الاوسط كثيرون وعلى راسهم بلادنا.

وقالت الصحيفة في هذه المناسبة انه اذا كانت الولايات المتحدة قد فقدت مؤخرا فرقاطة في الخليج فان ناقلة البترول السوفياتية مارشال تشويكوف اصطدمت مساء السبت الماضي بلغم عائم أمام ساحل الكويت ولم يسفر هذا الانفجار عن سقوط ضحايا من بين أفراد الطاقم الا أنه الحق اضرار فادحة بالسفينة.

و يشكل هذا الحادث ضربة شديدة للجهود التي تبذلها واشنطن لتحسين علاقاتها مع بغداد اثر مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لطهران. الا ان الخبراء لا يتوقعون ان يؤدي ذلك الى تغيير اهداف الولايات المتحدة في المنطقة بل انه سيعزز رغبتها في الاسهام في ايجاد [illegible] للنزاع الايراني العراقي.

وأكد ريغان ان هذا الحادث المفجع يؤكد ضرورة التوصل في إسرع وقت الى انهاء الحرب بين ايران والعراق.

واوضح البيت الابيض ان الاميركيين سيعمدون بمقتضى حالة التاهب القصوى الى فتح النيران على اي طائرة من البلدين تحلق بطريقة تنم عن نية عدوانية ما لم تبلغ بشكل واف عن مقاصدها . ومن المقرر ان يجري في اليوم نفسه اخطار طرفي النزاع بالتعليمات الجديدة.

وقد التقى ريغان امس بفريق التخطيط في مجلس الامن القومي لمدة ساعة وربع الساعة لبحث الهجوم على الفرقاطة وجاء في البيان الذي اصدرته الرئاسة ان واشنطن تنتظر من بغداد تقديم اعتذارات ودفع تعويضات لمن سقطوا قتلى في هذا الحادث الاليم وتعويضات عن الفرقاطة.

وكشف البنتاغون ان طائرة اواكس رادارية قاعدتها في المملكة العربية السعودية رصدت طائرة ميراج . وقد حاولت الفرقاطة الاميركية مرتين الاتصال لاسلكيا بتلك الطائرة ولكن دون جدوى.

واضافت وزارة الدفاع ان الصاروخ او الصاروخين قد اطلقا من مسافة ١٧٫٥ كم تقريبا وان الفرقاطة تبينت قبل دقيقة واحدة من الارتطام ان صاروخا او اثنين اجزوست اطلقا عليها.

ومع ذلك لم تلجا ستارك الى استخدام اسلحتها المضادة للطائرات او اجهزة التشويش وتجدر الاشارة الى ان الفرقاطة مجهزة بصواريخ ستاندارد بحر/ جو ومدافع فالانكس سريعة الطلقات ٣٠٠٠ الاف طلقة في الدقيقة . وذكر الادميرال هنري ماست المدير المساعد للعمليات البحرية ان هذه النظم لم تستخدم على مبلغ علمنا الا انه لم يدل باي ايضاحات .

أما كاسبر واينبرغر وزير الدفاع فقد قال انكم لا تطلقون النار على طائرة تنتمي لبلد لم يهاجمكم ابدا.

واوضح البنتاغون ان رجال الاطفاء التابعين للقوات البحرية الاميركية واصلوا امس اخماد بؤر النيران في حين قطرت فرقاطة اميركية اخرى كونينجهام ستار ١ صوب البحرين بسرعة بطيئة.

## قلق باوساط ـ بقية

خصوصا وأن المعتقلين الفارين هم من المعتقلين الخطرين وهم اعضاء في المنظمات الفلسطينية وسبق أن نفذوا عمليات خطيرة ضد اسرائيل.

وشهدت هارتس من ناحيتها بان عملية الفرار هذه قد خططت بشكل جيد وتشكل عمليا ذروة الاحداث التي مرت بها المعتقلات الاسرائيلية في الاونة الاخيرة.

وأكدت نفس الصحيفة على الشعور بالقلق الشديد لدى المسؤولين في شرطة اسرائيل وسلطة السجون خصوصا وأن هذه الاحداث تجري في عهد الجنرال دافيد ميمون الذي كان قد أعلن بعد تسلمه منصبه على رأس سلطة السجون قبل ستة اشهر بانه سيركز على النواحي الامنية وسيشدد من اجراءات وترتيبات الامن.

ومع ذلك رفض الجنرال ميمون [illegible] طرق الى عملية الفرار الكبيرة هذه واعلن بانه أمر بتشكيل لجنة تحقيق برئاسة الضابط الكبير في سلطته يوسف بوليك «مدير سجن الرملة سابقا» للتحقيق في عملية الفرار.

وتتواصل أعمال البحث والتفتيش من جانب قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية والتي شهدت اجراء عمليات تفتيش وتمشيطات اضافة الى الحواجز التي اقيمت لتفتيش السيارات وأعمال التحقيق مع عدد من الاشخاص.

## قوات كبيرة ـ بقية

والفارين هم عماد الدين اسعد الصفطاوي (٢٧ عاما) من سكان غزة والطالب بالجامعة الاسلامية واعتقل في كانون اول من العام الماضي وقد وجهت ضده لائحة اتهام بحيازة اسلحة والقاء قنبلة على دورية اسرائيلية والعضوية في منظمة الجهاد الاسلامي ـ فرع فلسطين ـ والاشتراك في عمليات طعن اسرائيليين بالقطاع في العام الماضي.

وخالد محمود محمد صالح (٢٢ سنة) من سكان رفح واعتقل في ٢٩ كانون أول الماضي ووجهت ضده تهمة العضوية في تنظيم الجهاد الاسلامي ومحاولة اغتيال عملاء والتدرب على السلاح وكان من المقرر أن تنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية في قضيته اليوم ٥/٢٠ لاول جلسة.

والمحرر مصباح حسن عبد الرحمن الصوري (٣٣ عاما) وهو متزوج من سكان معسكر المغازي اعتقل في ٨٦/٥/١٩ ووجهت ضده لائحة اتهام بعضويته في تنظيم الجهاد الاسلامي وتنظيم أخرين وحيازة أسلحة والقاء قنبلة يدوية وعدم الابلاغ ، وكان قد أمضى قبل ذلك ١٥ عاما في السجون الاسرائيلية.

ومحمد سعيد عبد الله الجمل (٢٣ عاما) من سكان رفح والطالب بالجامعة الاسلامية اعتقل في ١٩٨٦/٦/٢٨ ووجهت ضده تهمة قيادة مجموعة تنظيم الجهاد الاسلامي في غزة وحيازة اسلحة وتنظيم وتدريب آخرين على الاسلحة والتخطيط لقتل اسرائيليين ومتعاونين مع السلطات وكان قد أمضى في السابق خمس سنوات في السجون الاسرائيلية وكان من المقرر ان تنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة اليوم ٥/٢٠ في قضيته للمرة الخامسة.

وصالح محمد شحدة شتيوي (٢٧ عاما) من سكان رفح متزوج اعتقل في ٨٧/١/٦ ووجهت ضده تهمة العضوية في تنظيم الجهاد الاسلامي والتدريب على السلاح والاتصال بالخارج وكان من المقرر أن تنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة اليوم ٥/٢٠ في قضيته لاول جلسة.

وسامي محمد العبد الشيخ خليل (٢٣ عاما) من سكان غزة اعتقل في ٨٦/٦/١٨ وصدر ضده الحكم في ١٠ آذار الماضي بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات بتهمة العضوية في تنظيم الجهاد الاسلامي ومحاولة اغتيال متعاونين مع السلطات.

## غدا اخر موعد لتسجيل حجاج مناطق عام ٤٨

القدس ـ اعلنت دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس بان يوم غد الخميس ٢١ـ٥ـ١٩٨٧ هو اليوم الاخير لتسجيل حجاج مسلمي عام ٤٨ في مديريات الاوقاف بالقدس وجنين وطولكرم .

## لجنة المراة الفلسطينية تقيم مساء غد امسيه رمضانية بالقدس

القدس ـ تقيم اللجنة اللوائية للجان المراة الفلسطينية في القدس يوم الخميس القادم امسيه رمضانية وذلك في قاعة فندق الاورينت هاوس .

وسيتخلل الامسيه فقرات فنيه وترفيهية منوعة .

# رسالة طولكرم

من مراسلنا هشام ابوطعمة

## برقية من هيئة جرحى يوم الارض لرئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية تطالب بحل مشكلة الجرحى

● قامت هيئة جرحى يوم الارض بواسطة ممثلهم السيد علي دغيم بارسال برقية يوم أمس لنمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية تذكره فيها . بحل مشكلة جرحى يوم الارض التي لا زالت تراوح مكانها منذ احدى عشر عاما.

وتتمثل المشكلة في الخلاف القائم بين الجرحى ولجنة الدفاع عن الاراضي التي تبنت قضيتهم في حينه وجمعت الاموال اللازمة باسمهم تمهيدا لتوزيعها عليهم والتي لم تقدم للجرحى اية معونات مادية من جراء الاصابات التي المت بها سنة ٧٦.

و ينكر أن هيئة الجرحى كانت قد تقدمت بدعوى على التامين الوطني منذ سنة ٧٦ يطالبونهم فيها بتعويضات عن الاصابات . غير ان المحكمة المركزية الاسرائيلية رفضت طلبهم وفرضت على كل واحد منهم مبلغ خمسة الاف شيكل كثمن لوقت المحكمة واربعة الاف شيكل لكل فرد منهم كاتعاب للمحامين بعد ان رفضت لجنة الدفاع عن الاراضي توكيل محام للدفاع عنهم.

وقد ارسلت هيئة جرحى يوم الارض برسائل متعددة لكل من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولكل القوى الفاعلة على الساحة لمساعدتهم من المأزق خاصة وانهم يعانون من اصابات بالغة بالايدي والارجل ولا يستطيعون العمل واعاشة نويهم وعائلاتهم و يتلقون الوعود تلو الوعود من هذا الطرف وذاك على أمل المساعدة.

وقد ارسلت هيئة الجرحى ببرقية اخيرة للسيد نمر حسين رئيس اللجنة القطرية يعلمونه فيها بانهم سمعوا بالقرار الاخير الذي اتخذ بمناسبة يوم الارض الحادية عشرة الاخيرة بتشكيل لجنة من بعض رؤساء المجالس المحلية تتولى مهمة متابعة القضية والعمل على حلها بالاشتراك مع لجنة الدفاع عن الاراضي .

واضافت البرقية بان هيئة الجرحى ستعطي الجميع وبالذات اللجنة المنبثقة عن اللجنة القطرية للتدخل الجاد والفوري لحل القضية وان الهيئة ستلتزم الصمت طيلة شهر نيسان على أمل الحل وبعدها فانه سيكون لها مطلق الحرية في اتخاذ القرار المناسب والتحرك.

### اهالي قراوة بني حسان يعترضون للمحكمة الاسرائيلية العليا ضد مصادرة اراضيهم

طولكرم ـ قراوة بني حسان ـ تقدم عدد من المواطنين من قرية قراوة بني حسان قضاء طولكرم عن طريق محاميهم السيد سعيد عتيلي للمحكمة الاسرائيلية العليا للاعتراض على نية السلطات مصادرة اراضيهم البالغة مساحتها ١٥٠٠ دونم.

### اعمال تخريبية في جيوس

طولكرم ـ جيوس ـ قام مجهولون يوم أمس بخلع اشجار الحمضيات الواقعة في قرية جيوس قضاء طولكرم وتعود ملكيتها للمواطن صالح نوفل.

وقد باشرت الشرطة التحقيق في الحادث لا سيما وان المنطقة شهدت اعمالا تخريبية مشابهة في غضون الاشهر القليلة الماضية.

### منح العاملين ببلدية طولكرم اربعة ايام اجازة بمناسبة العيد

طولكرم ـ قررت بلدية طولكرم منح العاملين في البلدية فترة اربعة ايام بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والتي تبدأ في صبيحة الثلاثاء وحتى السبت.

### بلدية طولكرم تقرر تقوية التيار الكهربائي بالمنطقة الصناعية بالمدينة

طولكرم ـ قررت بلدية طولكرم تقوية قوة التيار الكهربائي الموجه للمنطقة الصناعية في المدينة .

واعلنت البلدية عن مناقصة خاصة بذلك وسيعمل على تركيب وتشغيل محطة تحويل كهربائية بقوة ٢٢ كيلو فولت لهذه الغاية.

### بلدية طولكرم تنفي انها تلقت شكاوى بخصوص انقطاع المياه

طولكرم ـ اوضح مصدر مسؤول في بلدية طولكرم ان البلدية وقسم المياه لم يتسلموا اية شكاوي من المواطنين بخصوص انقطاع المياه عن بعض الاحياء وان البلدية اذا ما استلمت شكاوي بذلك فانها ستقوم بمعالجة الامر.

### القاء القبض على مجموعة لصوص بمنطقة طولكرم

طولكرم ـ القت شرطة طولكرم القبض على مجموعة من اللصوص التي قامت باعمال السطو والسرقة والتي كان اخرها سرقة محال تجاري في قرية الزاوية العائدة ملكيته للمواطن جودت جودة.

### المحكمة الاسرائيلية العليا تنظر اعتراض اهالي بديا على مصادرة اراضيهم

الطيبة ـ المثلث ـ تقدم المحامي سعيد عتيلي باعتراض للجنة الاعتراضات العسكرية الاسرائيلية برام الله وللمحكمة الاسرائيلية العليا عن نية شركات اسرائيلية بمصادرة الفي دونم من اراضي قرية بديا عقدت يوم امس جلسة في المحكمة الاسرائيلية ناقشت فيها اعتراض المحامي عتيلي .

وقد اكد عتيلي بان عملية تزوير البيع التي قام بها سمسار الاراضي المعروف المدعو «احمد عودة» لشركة (اوليفا) الاسرائيلية المسجلة في رام الله هي باطلة وقد اثبتت للحاكم الاسرائيلية والجنايات الاسرائيلية في ملبس بطلان هذا البيع المزور وان المواطنين في قرية بديا يملكون طابو تثبت ملكيتهم لهذه الارض وقد طالب المحامي عتيلي محكمة العدل العليا تاجيل الجلسة للتدقيق في تلك الاوراق التي قدمتها شركة (اوليفا) الاسرائيلية.

### مجلس محلي عرعرة يشجب توصيات لجنة ماركوفيتش بشان البناء غير المرخص

عرعرة ـ المثلث ـ قرر مجلس محلي عرعرة شجب مقررات وتوصيات لجنة ماركوفيتش الخاصة بالبناء غير المرخص في الوسط العربي والمطالبة بعدم اتخاذ اية اجراءات وعدم القيام باي عمل ضد البيوت المهددة بالهدم.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب جلسة عقدها المجلس المحلي بالقرية يوم امس . وقد بحث المجلس اقامة مخيم للعمل بالقرية واقر بناء جدار واق لاحد شوارع القرية وتنظيف المقبرة وحديقة المدرسة الثانوية.

### الانتهاء من تمديد كوابل الكهرباء لقرية علار

طولكرم ـ علار ـ قامت شركة محلية يوم امس بتمديد كوابل الكهرباء لقرية علار تمهيدا لانارة القرية .

ومن المعلوم بان قرية قفين هي الاخرى انتهت من تمديد كوابل الكهرباء للقرية ولا زالوا ينتظرون الانارة منذ فترة طويلة جدا.

### احتفال ديني بمقر دار القرآن الكريم بمسجد عنبتا غدا

طولكرم ـ عنبتا ـ يقام احتفال بعد عصر الخميس في مقر دار القرآن الكريم الكائن في مسجد الايمان في عنبتا.

وسيتم في الاحتفال توزيع الجوائز على الفائزين والخريجين وستتلى ايات من القرآن الكريم وكلمة ترحيبية بالحضور.

# مصرع ١١ شخصا في انهيار بناية في بيروت الغربية تصدعت جدرانها اثناء القصف الاسرائيلي لبيروت عام ٨٢

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكر مراسل وكالة فرانس بريس انه تم انتشال احدى عشرة جثه مشوهة بينما انطمست جميع معالمها وشخص واحد على قيد الحياة امس الثلاثاء من بين انقاض بناية كانت مؤلفة من اربعة طوابق انهارت في حي ابو شاكر في بيروت الغربية اغلبية اسلامية .

وقد تمكن نحو عشرة اشخاص من سكان الطوابق السفلى من الخروج في اللحظة الاخيرة بينما بقي اثنا عشر اخرون محاصرين ولقد لقي ثماني نساء وثلاثة رجال من بينهم طفل مصرعهم في هذه الكارثة .

واوضح احد الناجين و يدعى عادل قرانوح «١٥» سنة يقيم في الطابق الارضي ولقي شقيقه «١٠» سنوات حتفه كيف بدأ المبنى في التصدع في الساعة الخامسة صباحا وقال لقد نجوت انا وامي لاننا خرجنا لالقاء الحجارة التي بدأت تنهار من السقف وفجاة رأيت حائطا يتصدع فهممت بالاسراع نحو المدخل لانقاذ اخي الا انني اصبت بحجر في صدري طرحني ارضا وعندما تمكنت من النهوض كان الوقت قد فات ودفن اخي تحت الانقاض علوها اربعة امتار .

و يدعو منظر المنطقة المنكوبة الى الرثاء والالم فقد انهار الطابقان العلويان على الطابقان السفليين واضطر رجال الانقاذ الى رفع كتل الاحجار والاسمنت بايديهم لمدة اربع ساعات في محاولة للعثور على اشخاص يحتمل بقاؤهم على قيد الحياة .

وكانت اساسات هذه البناية القديمة قد اهتزت من جراء القصف الاسرائيلي ابان حصار بيروت سنة ١٩٨٢ ومن جراء القصف مقر المرابطون المجاور للبناية التي تسكنها سبع عائلات .

وقد وقف الناجون واهالي الضحايا ينتظرون وقد تملكهم الذعر والقلق نتائج عملية رفع الانقاض وبدأت امراة تنتحب وتمزق ثيابها عند رؤوية جثة والدتها ثم اسرعت الى مكان تقيم فيه بناية مجاورة وهي تستنزل اللعنات على صاحبها .

### السلطات تمنع مؤذن مسجد النبي زكريا بقرية سكاريا من رفع الاذان

بيت لحم ـ ذكرت ادارة الاوقاف في منطقة بيت لحم ان السلطات الاسرائيلية قد منعت مؤذن مسجد النبي زكريا في قرية بيت سكاريا قضاء بيت لحم من رفع الاذان بواسطة مكبرات الصوت وذلك بحجة ازعاج للمستوطنين اليهود القاطنين في تلك المنطقة.

كما استدعت السلطات امام المسجد المذكور للمثول الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم وفي غضون ذلك قام جنود اسرائيليون بنزع مكبرات الصوت من على مأذن المسجد.

### ترتيبات لتعويض طلبة مدارس الوكالة المغلقة بالقطاع لتأدية الامتحانات

غزة ـ ابلغت مديرية التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة جميع طلاب الثلاثة مدارس الاعدادية التي اغلقت بامر عسكري بالتواجد بالمدارس الابتدائية التي انتهت امتحانات طلابها لكي يتمكن طلاب الاعدادية من تادية امتحاناتهم السنوية حتى لا تضيع الفرصة عليهم.

### وفاة شاب من مخيم الدهيشة متأثرا بجراحه اثر طعنه بسكين

بيت لحم ـ توفي الشاب سامي يوسف شمروخ (٢٨) سنة من سكان مخيم الدهيشة للاجئين متأثرا بجراحه نتيجة اصابته بطعنات سكين بالغة في جانبه الايسر.

وقد اعتقلت الشرطة شابا يدعى محمود علي العماش الخمور من سكان المخيم على ذمة التحقيق في هذا الحادث.

فقد نقل الشاب المصاب فجر يوم أمس الثلاثاء الى مستشفى رام الله الحكومي بيد انه فارق الحياة متأثرا بجراحه.

هذا وقد شرعت شرطة بيت لحم ومدعي عام بيت لحم التحقيق في الحادث ولم تتضح بعد الارض التي وقع عليها هذا الحادث.

من ناحية اخرى تم الاتفاق على هدنة لمدة ثلاثة ايام بين عائلتي شمروخ والخمور في المخيم وذلك بعد تدخل عدد من اهالي منطقة بيت لحم لتهدئة الخواطر.

### امساكية رمضان

٢٣ رمضان ١٤٠٧هـ ـ الموافق ٢٠/٥/١٩٨٧م

| | | |
|---|---|---|
| امساك | ٣ | ٣٦ |
| فجر | ٤ | ٥٦ |
| شروق | ٥ | ٣٩ |
| ظهر | ١٢ | ٤٨ |
| عصر | ٤ | ٤٩ |
| مغرب | ٧ | ٤١ |
| عشاء | ٩ | ١٥ |

### اختتام البازار الوطني الثاني بجامعة النجاح

نابلس ـ اختتم يوم امس مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس البازار الوطني الثاني الذي افتتحه المجلس قبل ١١ يوما في قاعة الكافتيريا في الجامعة.

ومما يذكر أن البازار لقي اقبالا جماهيريا ضخما حيث بيعت المعروضات باسعار مخفضة.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس - شارع ابو عبيدة ٥
هاتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨-٠٢

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

## تتمات

### على غرار ـ بقية

تعليم جامعي اقل بكثير بالنسبة للطلاب بحجة ان الطلاب اليهود يخدمون في الجيش الاسرائيلي وفي الوقت الذي قدمت فيه اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية على خلفية هذا القرار الحكومي الى مجلس الكنيست الاسرائيلي.

و يقول مشروع ايتان بأن اي رجل لم يخدم في الجيش الاسرائيلي اولم يخدم في الخدمة الوطنية مدة ٣٦ شهرا بشكل متواصل وكذلك اي فتاة لم تخدم مدة ٢٤ شهرا بنفس الشكل يجب أن يتم حرمانه أو حرمانها من حق الانتخاب وحق الترشيح الى مجلس الكنيست الاسرائيلي و يجب حرمانه او حرمانها من دخول الجامعات الاسرائيلية للتعليم قبل سن ال ٢٩ عاما و يجب حرمانه او حرمانها من التعيين في وظيفة عامة في احد اجهزة الدولة.

و يتضمن البند رقم ١١ من نفس مشروع القانون الذي تقدم به ايتان باسم كتلة هتحيا بغزة يمكن من خلالها منح هذه الحقوق للشبان اليهود الذين يتم اعفائهم من الخدمة العسكرية لاسباب دينية او اجتماعية او اية اسباب اخرى.

ومن ناحية اخرى ادعى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والذي تعرض لانتقادات لاذعة بما في ذلك اتهامات بالعنصرية على خلفية هذا القرار ادعى بأن الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية يشعرون بالراحة اكثر من اللازم بل أنهم يقومون احيانا بتنظيم مظاهرات وطنية لاجل منظمة التحرير الفلسطينية ومع ذلك لا يزالون يتلقون التعليم في جامعات اسرائيل.

ورد شامير على الاتهامات بحقه بالقول «للاسف هنالك جهات تحاول استغلال مبدأ عدم التمييز على خلفية عنصرية من أجل اثارة هذا الموضوع بشكل سياسي».

ومع ذلك فقد انتقد وزراء من كتلة العمل الاسرائيلي بشدة هذا القرار ووصف العديد من نواب الكنيست الاسرائيلي حتى من داخل الائتلاف الحكومي القرار بانه قرار عنصري «ابرتهايد».

### على خلفية ـ بقية

العمالية لاجراء انتخابات مبكرة الا انها رأت عدم تمتعها في الكنيست بتاييد اصوات تكفي لاسقاط الحكومة.

ومن جهة اخرى ابدى مندوبو حزب العمال الموحد (مبام) الاسرائيلي . استعدادهم لقبول مبادرة التجمع لاجراء انتخابات مبكرة شريطة ان لا يسفر هذا القبول عن حدوث تطور اخر في موضوع التشريع الديني. وجاء هذا الاستعداد خلال اجتماع عقدوه ظهر امس مع مندوبي التجمع.

من ناحية اخرى اجتمع مندوبو التجمع ظهر امس مع اعضاء الكنيست من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) وذلك في نطاق المساعي التي يقوم بها التجمع لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة.

وابدى ممثلو «حداش» تاييدهم لحل الكنيست واستنكروا ان كتلتهم كانت قد قدمت في الدورة الماضية اقتراحا بهذا الصدد.

وكان حزب العمال الاسرائيلي الموحد (مبام) قد استنكر في بيان اصدره امس قرار الحكومة الاسرائيلية برفع الاقساط على الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية.

ودعا البيان المواطنين العرب الى مشاركة جماهيرية في المظاهرة الاحتجاجية التي ستنتظم في ساعات المساء يوم السبت القادم في تل أبيب بمبادرة حزب العمال الموحد (مبام) ورؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد اعلنت مجالس الطلاب الثانوية في عدد من المدارس العربية في الجليل والمثلث عن اضرابات احتجاجية شارك فيها المعلمون أيضا.

بيد أن اختبار القوة الحقيقي بين المعسكرين سيجري اليوم الاربعاء فقد اعلنت مجموعة الضغط المشكلة من النواب الدينيين في الكنيست ١٢ ثانيا انها ستعرض من جديد التعديل المعروف باسم قانون العودة.

### تساؤلات حول ـ بقية

غياب ايضاحات لا يستطيع تقديمها للمحققين الا قائد الفرقاطة نفسه هي أن السفينة الامريكية كانت تعرف هوية الطائرة وبالتالي لم تاخذ حذرها منها حتى أن كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي قال أنك لا تطلق النار على طائرة تتبع دولة لم تهاجم ابدا.

كما علمت الفرقاطة بواسطة اجهزة رادارها قبل الاصابة بدقيقة على الاقل ان الطائرة الميراج العراقية اطلقت صاروخا أو اثنين ولم تستخدم السفينة مدافعها سريعة الطلعات الطلقات من عيار ٢٠ ملم ٣٠٠٠ طلقة في الدقيقة من طراز فالانكس ولا جهازها الخاص بنشر الاهداف المضللة التي تتمثل مهمتها في تضليل الصاروخ حتى يضرب سحابة وهمية بدلا من السفينة نفسها.

و يعد مدفع الفالانكس سلاحا جديدا تم تطويره بعد (حرب الفوكلاند) التي دمرت فيها صواريخ الاكزوسيت الارجنتينية مدمرة وحاملة حاويات بريطانيتين واغرقتهما . و يسوق الخبراء ثلاثة تفسيرات لامتناع الفرقاطة عن عدم استخدام هذا المدفع اولاها ان المدفع ورادارة كانا مفصولين او انهما كانا موضوعين على طريقة التشغيل النصف اوتوماتيكية

### المنظمة تجدد ـ بقية

وقال بلعاوي في تصريح أدلى به عقب الاجتماع ان البحث تناول ايضا وسائل امداد المخيمات الفلسطينية في لبنان بما تحتاج اليه وتمكين سكانها من الحياة الطبيعية وكذلك الاوضاع داخل الاراضي المحتلة.

### حديث الشعب ـ بقية

وتاسيسا على هذه المؤشرات والحقائق الموجودة امامنا فلا بد لنا من ان نوجه نداء مجددا الى الزعماء العرب لعلهم يدركون ان فرقتهم وتمزقهم وانشغالهم بالمصالح الانية الضيقة عامل مساهم في شكل هذه المؤشرات والحقائق سواء بقصد او بغير قصد، وكل ما نطلبه أن يسرعوا في توحيد صفوفهم و يجمعوا كلمتهم، ولا نطلب منهم الوصول الى التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل فهذه نظرية مستهلكة.

أما على صعيد المجتمع الدولي فان المطلوب للخروج من هذه الصورة القاتمة هو ان تبادر الامم المتحدة بدعوة كافة الاطراف لعقد اجتماع تمهيدي لبحث حل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا ومشرفا ومن ثم توجيه الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام تشرف عليه الدول الخمس دائمة العضوية وبحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

فهل نجد آذانا صاغية؟

### قلق شديد ـ بقية

الافتتاحية الذين يتفقون جميعا على مخاطر تدويل الحرب عما اذا كانت دول المنطقة المواجهة لايران عبر مياه الخليج وامتنعوا من التعليق رسميا على الهجوم على الفرقاطة كما امتنعت عن ادانة خطأ الطيارين العراقيين.

وباستثناء الاشارة المقتضبة التي وردت في بيان سعودي جاء فيه ان مجلس الوزراء السعودي بحث في الرياض التطورات العسكرية الاخيرة التي تتعلق بالملاحة في الخليج لانت حكومات دول المنظمة الاخرى بالصمت.

واهم ما تحرص عليه الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي الان هو تفادي اي مسعى يمكن أن يزيد من حدة التوتر .

كما تبدو هذه الدول حريصة على عدم احراج العراق بقدر ما تحرص على مراعاة جانب ايران التي كررت في الفترة الاخيرة تحذيراتها لاعضاء المجلس وخاصة الكويت بسبب موقفها المؤيد لوجود الاساطيل الاجنبية في الخليج.

وتعمد ايران بصفة دائمة الى قصف ناقلات البترول التي تتجه الى الموانىء العربية في المنطقة او تلك التي تنقل نفط هذه الدول واصبحت تهاجم بانتظام السفن الكويتية او تلك التي تتعامل مع الكويت منذ شهر ايلول الماضي.

وقد وقعت نحو ١٨ غارة ايرانية من هذا النوع في الشهور الاخيرة الماضية مما حدا بالكويت الى اللجوء للدولتين العظميين لاستئجار ناقلات بترول سوفياتية وتسجيل سفنها في الولايات المتحدة.

وترى بعض الدوائر السياسية في المنطقة ان حادث الفرقاطة الامريكية قد يؤدي الى تحريك المجتمع الدولي للبحث عن تسوية للحرب العراقية الايرانية ولكنه للاسف احتمال وارد في الاجل الطويل أما الان فالخليج يعيش فوق بركان على حد تعبير هذه الدوائر.






### أسعار العملة

حسب بنك ناشيونال و يست منستر «حسب سعرها من الدولار»

ليوم أمس في سوق لندن

| | |
|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١٫٦٨١٣ |
| فرنك فرنسي | ٥٫٩٤ |
| فرنك سويسري | ١٫٤٥ |
| ين ياباني | ١٤٠٫٥ |
| اونصة الذهب | ٤٧١٫١٠ |
| اونصة الفضة | ٩٫١٥ |





